



# صوت الأعمال

العدد 39، أبريل (نيسان) 2020



## مسرعات التنمية اليوم لاستشراف الغد

برنامج أبوظبي «غداً 21» يعزز مكانة العاصمة الإماراتية  
مركزاً إقليمياً رائداً اقتصادياً ومعرفياً ورفاهيةً

الطاقة: أبوظبي تتصدر ركب تطوير وتبني حلول الطاقة النظيفة ونشرها على الصعيد كافة. الصفحة 12

الصناعة: العاصمة الإماراتية تجني ثمار تمهيدها الطريق لاقتصاد قائم على المعرفة. الصفحة 26

الشركات: الشركات العاملة في أبوظبي تقود مسيرة التطور وتحقيق الأرباح. الصفحة 36



غرفة أبوظبي  
ABU DHABI CHAMBER

ArabSustainability.com  
from SUSTAINABILITYEXCELLENCE

# منصة استدامة الأعمال

تتيح منصة غرفة أبوظبي للاستدامة لمجتمع الأعمال في إمارة أبوظبي فرصة الإفصاح عن أداء الاستدامة وفق أفضل معايير التقارير والأولويات التنموية الوطنية.

<http://adcci.arabsustainability.com>



رئيس اللجنة العليا للجائزة، ومحمد ثاني مرشد الرميثي رئيس مجلس إدارة غرفة أبوظبي، إلى جانب حشد من كبار المسؤولين ووكلاء الدوائر، وعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة لدى الدولة وممثلين عن الشركات والمؤسسات.

لقد أثبتت الشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة حضورها بقوة في هذه الدورة، حيث فاز كل من بنك أبوظبي الإسلامي وحديقة حيوانات العين ومستشفى الرحبة بالفئة الذهبية لجائزة الشيخ خليفة للامتياز، في حين فاز مستشفى العين بالجائزة الماسية لتوفيره الرعاية والخدمات المتميزة لمرطادي المستشفى. في حين فاز عدد كبير من الشركات العاملة في إمارة أبوظبي بالفئة الفضية للجائزة، مثل شركة الاتحاد للطائرات وشركة كونكورد للهندسة والمقاولات ودلما مول وشركة ميكودا العالمية ومجموعة أغذية التي يمكن التعرف إلى أحدث حلولها ومنتجاتها التطويرية المستدامة في هذا العدد.

وعبر طيات هذه الكلمة، فإنني أتقدم إلى جميع الفائزين بأحر التهاني وأدعو بقية الشركات والمؤسسات العاملة في العاصمة أبوظبي، إلى مواصلة أعمالها ورفع مستوى التنافسية لتصبح أنموذجاً يحتذى في مسيرة التميز والتنمية.

#### محمد هلال المهيري

مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

يسرني في هذا العدد، أن أتطرق للحديث عن جائزة الشيخ خليفة للامتياز التي أسهمت منذ تدشينها عام 1999، في تطوير أداء الشركات والمؤسسات وتبنيها ثقافة التميز والجودة العالية في مختلف قطاعات الأعمال. كما تهدف الجائزة التي أطلقتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي إلى تعزيز الأداء المؤسسي ورفع مستوى التنافسية بين الشركات العاملة في القطاع الخاص بدولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وبمرور السنوات اكتسبت هذه الجائزة مكانة وسمعة مرموقة في جميع أنحاء المنطقة. وقد شهدت الدورة الثامنة عشرة للجائزة التي أقيمت مؤخراً، حفرة نوعية مع ارتفاع عدد المشاركين فيها بنسبة 30%.

إن الطابع المتميز لبرنامج الجائزة هو أنه أصبح أول برنامج يوفر منظومة متكاملة يساعد جميع المشاركين في انتهاج أفضل الممارسات الدولية واعتماد نموذج التميز EFQM. وكم سررت لأن أكون جزءاً من الدورة الأخيرة للجائزة التي أقيمت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والتي تكللت بمراسم تسليم جوائز للشركات والمؤسسات الفائزة خلال حفل أقيم بقصر الإمارات في إمارة أبوظبي.

حضر مراسم الاحتفال سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسعيد عبدالجليل الفهيم

مجلة صوت الأعمال ، مجلة اقتصادية شهرية متخصصة تصدرها موتيفيت ميديا جروب بالنيابة عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي  
الإدارة والتحرير، هاتف: 971 2 617 7419؛ 971 4 427 3414؛ ص.ب: 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة  
الإعلان والتسويق، هاتف: 971 2 617 7406؛ 971 4 427 3414؛ ص.ب: 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة  
البريد الإلكتروني: m.haj@adcci.gov.ae | ahmeds@motivate.ae  
الموقع الإلكتروني: www.adcci.gov.ae  
للإشتراك السنوي في أبوظبي والخارج: 100 درهم إماراتي أو ما يعادله، إضافة إلى رسوم البريد.

مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام، ص.ب. 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: 971 4 427 3000 فاكس: 971 4 428 2261  
motivatedmedia.com ;connect@motivate.ae

غرفة أبوظبي  
ABU DHABI CHAMBER



موتيفيت  
ميديا جروب  
أحد إصدارات موتيفيت كونكت

إن وجهات النظر الواردة في هذه المجلة لا تعكس بمجملها وجهة نظر غرفة أبوظبي أو الناشر.

## أبريل (نيسان) 2020

الصفحة 22



6

**مسرّعات التنمية اليوم لاستشراف الغد**  
برنامج أبوظبي «غداً 21» يعزز مكانة العاصمة الإماراتية بوصفها مركزاً إقليمياً رائداً اقتصادياً ومعرفياً ورفاهيةً.

12

**منظومة الطاقة الخضراء**  
أبوظبي تتصدر ركب تطوير وتبني حلول الطاقة النظيفة ونشرها على الصعيد كافة.

الصفحة 12



18

**مستقبل أكثر استدامة**  
«أغذية».. الشركة المتخصصة بالأغذية والمشروبات في أبوظبي، تطلق أول عبوة مياه نباتية مستدامة في المنطقة.

22

**تحفيز قطاع السياحة البحرية**  
اتفاقية بين موانئ أبوظبي وشركة الملاحة البحرية إم إس سي كروز تعزز مكانة العاصمة الإماراتية بوصفها وجهة رائدة على خريطة شركات السفن السياحية الدولية.

26

**قوة صناعية**  
اهتمام أبوظبي بتطوير قطاع صناعي راسخ بدأ يجني ثماره.

32

**سباق نحو النجاح**  
أبوظبي تعزز دعمها للشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بهدف الارتقاء بالاقتصاد المحلي نحو آفاق جديدة.

36

**شركات أبوظبي تقود مسيرة التطور**  
الشركات العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة ترفع معيار التنافسية وسباق التحدي، فضلاً عن تحقيق الأرباح عام 2019.

40

**أسس راسخة**  
طموحات دولة الإمارات العربية المتحدة للاستثمار في مجموعة من القطاعات، تدعمها عقارات مجهزة بالكامل.

44

**حصاد العلاقات الاقتصادية**  
تستمر دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية في تعزيز شراكتهما طويلة الأمد.

48

**الأخبار**  
أهم أخبار ومشروعات غرفة أبوظبي.

اليوبيل الذهبي  
GOLDEN JUBILEE



غرفة أبوظبي  
ABU DHABI CHAMBER

مظلة متكاملة

لخدمة القطاع الخاص واقتصادنا الوطني



جائزة خليفة المتميز  
SHEIKH KHALIFA EXCELLENCE AWARD



مجلس سيدات أعمال أبوظبي  
Abu Dhabi Businesswomen Council



مركز أبوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري  
Abu Dhabi Commercial Conciliation & Arbitration Center

منذ 1969 Since



www.abudhabichamber.ae

adsm  
كلية أبوظبي للإدارة  
ABU DHABI SCHOOL OF MANAGEMENT



جائزة غرفة أبوظبي  
للمنتجات الصغيرة والمتوسطة  
Abu Dhabi Chamber SME Award

رواد المستقبل  
FUTURE ENTREPRENEURS

# مسرّعات التنمية اليوم لاستشراف الغد

برنامج أبوظبي «غداً 21» يعزز مكانة العاصمة الإماراتية بوصفها مركزاً إقليمياً رائداً اقتصادياً ومعرفياً ورفاهية.

النفط والغاز، وإنما يرمي إلى أبعد من ذلك. فهو عبارة عن حزمة تحفيزية تهدف إلى تبني إصلاحات اقتصادية تهدف بشكل مباشر إلى تغيير طريقة تبني الأعمال ودفع عجلة التنمية في العاصمة الإماراتية وخلق بيئة جاذبة ومؤاتية للاستثمار وتنويع الاقتصاد المحلي بعيداً عن الصناعات الهيدروكربونية.

وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يركز هذا البرنامج على أربعة محاور رئيسية، وهي تحفيز الأعمال والاستثمار، تنمية المجتمع، تطوير منظومة المعرفة والابتكار، وتعزيز

إن مفهوم التحفيز الاقتصادي يعني بشكل عام تكريس الموارد أو توفير السيولة لدعم حراك النمو وتجنب الركود، لكن هذه ليست الحال مع برنامج أبوظبي للمسرّعات التنموية «غداً 21» بميزانية قدرها 50 مليار درهم، الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في 5 يونيو عام 2018.

برنامج «غداً 21» لا يقتصر على مكافحة الركود الاقتصادي لإمارة أبوظبي الغنية بالموارد الطبيعية، مثل





لممارسة الأعمال والاستثمار والعيش في مجتمع ثري بقيم  
التعايش والإنجاز والمشاركة».

على الصعيد الاتحادي وتحت مظلة برنامج «غداً 21»،  
أطلقت الحكومة حزمة كبيرة من المبادرات، تراوم بين  
تعديل وإلغاء رسوم 1500 خدمة حكومية، وتغيير جذري  
في قوانين الهجرة والإقامة في سبتمبر عام 2018، إذ أصبح  
بإمكان فئات معينة تشمل المستثمرين ورواد الأعمال  
وأصحاب الخبرات المتخصصة، بمن فيهم العلماء والأطباء  
والمهندسون وعائلاتهم، التقدم بطلب تأشيرة إقامة  
طويلة الأمد لعشر سنوات، بعد أن كانت تمتد حتى سنتين  
أو ثلاث. كما قررت الحكومة منح المستثمرين والمواهب  
الاستثنائية تأشيرات إقامة دائمة بموجب نظام يُعرف باسم  
«البطاقة الذهبية».

أما في إمارة أبوظبي، فقد تم توفير نظام تراخيص «تاجر  
أبوظبي» أمام جميع المقيمين وحاملي جنسيات دول  
مجلس التعاون الخليجي، ما يعني أن الشركات لا تحتاج إلى  
مكتب أو منشأة عمل في الإمارة لتبني أعمالها التجارية،  
الأمر الذي أسهم بشكل كبير في دعم رأسمال المشروعات  
الاستثمارية. ووفقاً لإحصائية في شهر فبراير الماضي،  
استفادت نحو 7400 شركة صغيرة ومتوسطة في القطاع  
الخاص من نظام الرخصة التجارية الفورية.

ولا يزال الوقت فكرياً للحكم على نجاح مبادرة برنامج  
«غداً 21» الذي لا يتم إلا على أساس نتائج ملموسة، ما  
يستلزم إبداء النظر في مبادرات محددة ونتائجها.

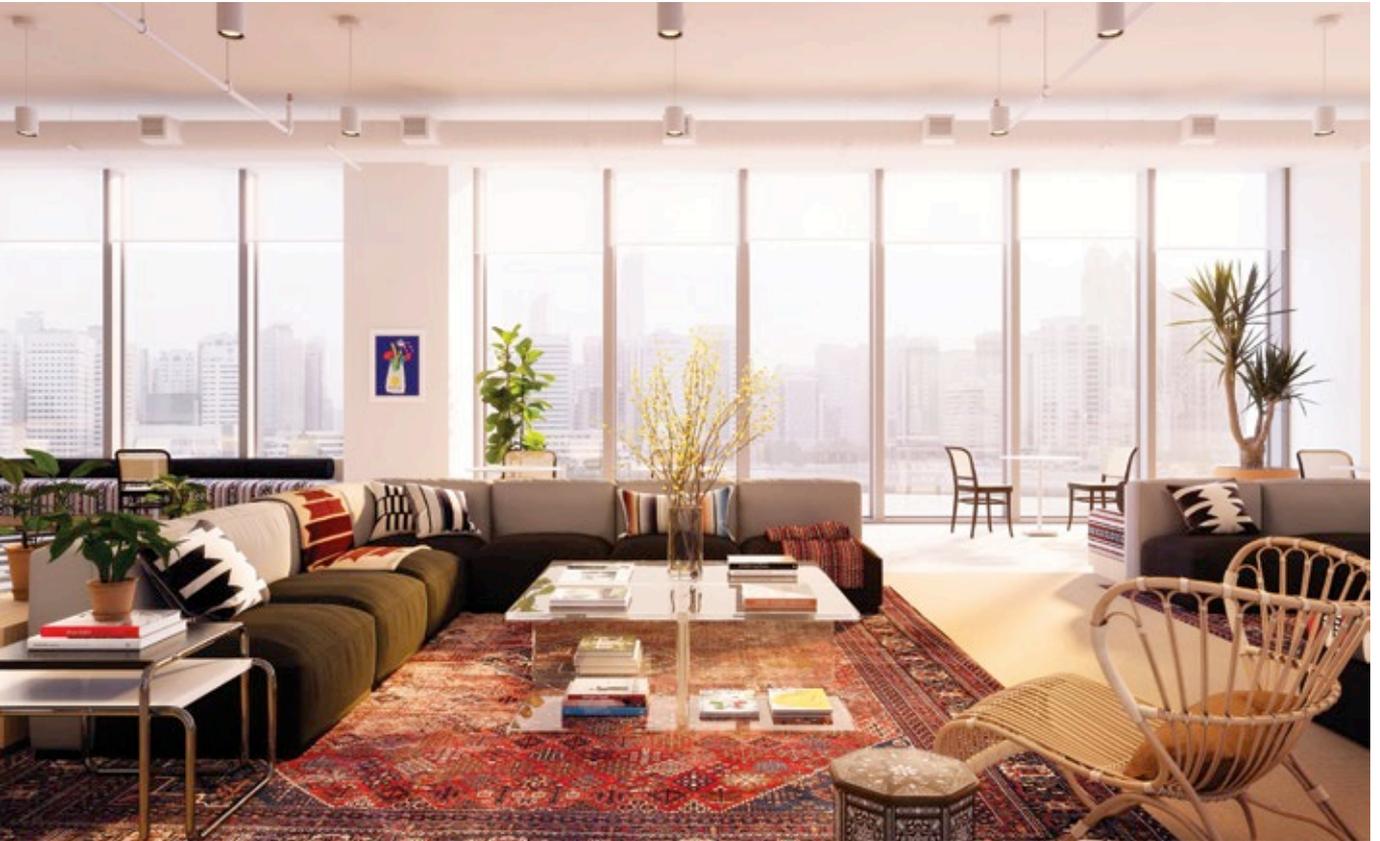
نمط الحياة. وشهدت المرحلة الأولى من البرنامج إطلاق ما  
يزيد على 50 مبادرة خلال عام 2019، ما تتوافق مع أولويات  
المواطنين والمقيمين والمستثمرين في الإمارة.

إن إحدى الخصائص التي تتسم بها الحكومة الإماراتية  
عند سن التشريعات والقرارات سواء على الصعيد الاتحادي  
أو المحلي، هي التطبيق السريع. وجاء برنامج «غداً 21» ليرفع  
من معايير التنافسية، حيث توجب على حكومة أبوظبي  
وضع خطة اقتصادية خلال 90 يوماً تحفز الاستثمار وتخلق  
الوظائف وتعزز الابتكار وتحسن مستوى رفاهية المجتمع  
في الدولة. وقد وجه صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، بعد  
الإعلان الرسمي عن برنامج «غداً 21» في سبتمبر 2018،  
بتبني عدد من المبادرات وغيرها من الجهود التي أسهمت  
حتى الآن في تحقيق الأهداف المرجوة.

في هذا الشأن، أفاد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد  
آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس  
مكتب أبوظبي التنفيذي، بأن الاستثمار من خلال برنامج  
«غداً 21»، أسفر عن مبادرات عززت سهولة ممارسة الأعمال  
وتحسين بيئة العمل، وتشجيع المعرفة ودعم الأفكار  
المتكبرة لبناء مستقبل مبني على التكنولوجيا، بالإضافة  
إلى ضمان العيش الكريم ونمط حياة مناسب لأهل الدار  
في أبوظبي.

وأضاف سموه: «سنستمر في إطلاق المبادرات الخلاقة  
لتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، لترسيخ  
مكانة أبوظبي بوصفها واحدة من أفضل المدن في العالم

1 من مقر WeWork  
الذي تم افتتاحه مؤخراً  
في إمارة أبوظبي.





**«من خلال مبادرة شركات القطاعين العام والخاص، تمنح حكومة أبوظبي القطاع الخاص المزيد من الشفافية حول تطوير مشروعات البنية التحتية الرئيسة بأبوظبي وعمليات طرح العطاءات وترسيبتها.»**

**معالي محمد علي الشرفاء الحمادي،**  
رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، ارتفع مؤشر ثقة الأعمال بواقع 3,4 نقطة (خلال الفترة الممتدة بين الربع الرابع من عام 2018 والربع الرابع من عام 2019)، ما يعكس الأثر الإيجابي لمبادرة «غداً 21» على اقتصاد الإمارة. كما أن عامل النمو الصناعي الذي يعد إحدى ركائز رؤية أبوظبي 2030 واستراتيجية التنوع الاقتصادي، شهد قفزة نوعية بفضل إطلاق برنامج حوافز التعرفة الكهربائية في يوليو 2019 تحت مظلة مبادرات «غداً 21»، ونتج عن التخفيض في تعرفئة استهلاك الكهرباء إلى جانب الإصلاحات في قوانين الأعمال بأبوظبي، نمو في أعداد المنشآت الصناعية التي دخلت حيز الإنتاج في أبوظبي خلال عام 2019 بنسبة تجاوزت 57% بما مجموعه 66 منشأة صناعية بلغت قيمتها الاستثمارية 6,29 مليار درهم، مقارنة بـ 42 منشأة خلال 2018، وذلك بحسب التقرير السنوي لحركة النشاط الصناعي في إمارة أبوظبي لعام 2019 الصادر عن مكتب تنمية الصناعة التابع لدائرة التنمية الاقتصادية بأبوظبي.

كما أفاد التقرير، بأن إجمالي الرخص الصناعية المسجلة في أبوظبي حتى نهاية 2019، وصل إلى 1552 رخصة شملت 811 رخصة حالة «إنتاج»، و535 رخصة حالة «قيد الإنشاء»، و206 رخص «رواد الصناعة».

في هذا الصدد يقول معالي محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي: «إن هذه الإنجازات ستشهد استمرارية وذلك بفضل إطلاق قانون خلال العام الماضي يُشجع الشركات بين القطاعين العام





واستطرد بقوله: «من خلال مبادرة شركات القطاعين العام والخاص هذه، تمنح حكومة أبوظبي القطاع الخاص المزيد من الشفافية حول تطوير مشروعات البنية التحتية الرئيسية بأبوظبي وعمليات طرح العطاءات وترسيبها». من المبادرات الأخرى التي تسهم في نمو اقتصاد أبوظبي صندوق «مشاريع غدا» التابع لمكتب أبوظبي للاستثمار الذي تأسس عام 2019، حيث جاء إطلاق الصندوق ضمن برنامج «غدا 21» لدعم الشركات الناشئة وشركات رأس المال الجريء المتنامية في أبوظبي، ولتعزيز نهج

↑ تم تدشين «منصة Hub71» في شهر مارس عام 2019.

والخاص. وتسعى حكومة أبوظبي إلى طرح عطاءات شراكة بين القطاعين العام والخاص بقيمة 10 مليارات درهم خلال العام الحالي، وذلك لمشروعات في البنية التحتية في جميع أنحاء الإمارة، حيث يعد تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتحفيز دور القطاع الخاص من الاهتمامات البارزة لبرنامج «غدا 21». وأضاف معاليه: «تؤكد هذه الخطوة التزامنا تجاه تعزيز شراكتنا مع القطاع الخاص والعمل معاً لدفع مسيرة التحول الاقتصادي لأبوظبي».

**48**

مشروعاً تحصل على

**منح أبوظبي  
للتميز البحثي**



**مشروعات تحصل على  
برنامج منح أبوظبي  
للباحثين الشباب**

**40 مليون درهم**

**منحتها دائرة التعليم  
والمعرفة إلى**

54 مقترحاً ناجحاً لمشروعات  
البحث والتطوير



**منصة HUB71**

**39 شركة ناشئة**

تتخذ من المنصة مقراً لأعمالها

تضم مقر

**wework** الأول من نوعه  
في الإمارات، و1200 مكتب

**300 مليون درهم**

**لتعزيز الابتكار الجماعي**

بالشراكة مع

**XPRIZE**

**الاستثمار في  
الابتكار**



## «تكمّن جهود الارتفاع بمكانة أبوظبي لتصبح إحدى أفضل الوجهات عالمياً للاستثمار والابتكار في صميم أهداف برنامج غداً 21، واستراتيجية مكتب أبوظبي للاستثمار».

**الدكتور طارق بن هندي،**  
مدير عام مكتب أبوظبي للاستثمار

كما أن برنامج «غداً 21» يمتد ليشمل ما هو غير منوط بالاقتصاد، مثل تبني مبادرات لتوفير مساكن للمواطنين والاستثمار في النظام التعليمي ومشروعات الفن العام وتوسيع وتجميل المساحات العامة في العاصمة، منها تخصيص مساكن وأراضٍ بقيمة 11,6 مليار درهم وتوزيعها على مواطني أبوظبي، فضلاً عن عزم الحكومة إتفاق ما يصل إلى 8 مليارات درهم لتحويل المساحات العامة والحدائق إلى مساحات مجتمعية.

بعد نحو 18 شهراً أظهر برنامج «غداً 21» أثراً بالغاً في تسريع الأعمال ورسم ملامح مستقبل أبوظبي. ومع إطلاق المزيد من المبادرات بدعم من سياسات وقوانين مساندة للأعمال وبرامج تحفيزية، سنشهد التنمية في أبوظبي انطلاقاً نحو آفاق جديدة تضع بموجها الأسس لمستقبل مزدهر ومستدام. ❖



ارتفع مؤشر  
ثقة الأعمال  
**3.4**  
نقطة خلال  
عام 2019

اقتصادي قائم على المعرفة. ويهدف الصندوق الذي تبلغ قيمته 535 مليون درهم إلى زيادة حجم رأس المال المتاح للشركات في مراحل التأسيس المبكرة.

وكان أحد أبرز المستفيدين من هذا المشروع، «منصة Hub71» التي جاء إطلاقها في شهر مارس عام 2019، حيث تهدف إلى توفير منصة تجمع أبرز الممكّنين من حول العالم لدعم الشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا ودفعهم نحو النجاح. ومنذ نشأتها، نجحت «Hub71» في احتضان 39 شركة ناشئة.

وجزء من المبادرة، سيقوم صندوق مكتب أبوظبي للاستثمار بدعم الشركات الناشئة من خلال رأس مال استثماري على أساس (الدرهم للدرهم)، بما يصل إلى 10 ملايين درهم لجولات تمويل الشركات في مراحل التأسيس المبكرة، أو 50 مليون درهم للشركات القائمة في مرحلة ما بعد التأسيس (Series A)، لكل جولة.

إلى ذلك، قام الصندوق في شهر فبراير من العام الحالي، بتوسيع نشاطاته الاستثمارية لتعزيز الدعم المقدم للشركات الابتكارية والمشاركة في جولات التمويل الثانية (ب) والمراحل التطويرية، إضافة إلى الاستثمار في الصناديق الاستثمارية الإقليمية والعالمية والعمل على عقد شراكات بناءة مع مسرعات الأعمال العالمية.

يقول الدكتور طارق بن هندي، مدير عام مكتب أبوظبي للاستثمار: «يوصل صندوقنا الاستثماري جهوده الحديثة لدعم منظومة الابتكار في أبوظبي، واستقطاب الكفاءات وأصحاب المهارات المتميزة لتعزيز ريادة الأعمال، حيث تكمن جهود الارتقاء بمكانة أبوظبي لتصبح إحدى أفضل الوجهات عالمياً للاستثمار والابتكار في صميم أهداف برنامج غداً 21، واستراتيجية مكتب أبوظبي للاستثمار».

وعلى نحو متصل، يبدي مكتب أبوظبي للاستثمار اهتماماً كبيراً بدعم الابتكار في مجال التقنية الزراعية، حيث قام بإطلاق مجموعة من الحزم التحفيزية التي تصل قيمتها إلى مليار درهم، بهدف استقطاب الشركات المتخصصة في مجال التكنولوجيا الزراعية من جميع أنحاء العالم إلى أبوظبي. وتركز الحزم على توفير حلول مبتكرة في ثلاثة قطاعات فرعية، وهي الزراعة الدقيقة والروبوتات الزراعية، وإنتاج الطاقة الحيوية من الطحالب، والزراعة الداخلية.

علاوة على ذلك، تعد الأبحاث والتطوير من العوامل الرئيسية الداعمة لمسيرة القيام باقتصاد قائم على المعرفة. في هذا الشأن قامت دائرة التعليم والمعرفة بأبوظبي بإبرام شراكات مع منظمات إكس برايز غير الربحية وتخصيص 300 مليون درهم لحشد الابتكار في مجالات مثل الماء والأمن الغذائي من خلال مجموعة من المنافسات تحمل اسم «إكس برايز أبوظبي العالمية».

من ناحية أخرى، يقوم برنامج جوائز أبوظبي للتميز البحثي على تمويل المشروعات العلمية والتقنية التطويرية في مجال الأبحاث، إضافة إلى تكوين شراكات بناءة بين العلماء في أبوظبي والمؤسسات الأكاديمية الرائدة وخبراء الصناعات على الصعيد المحلي والعالمي. وفي شهر يناير الماضي قدمت دائرة التعليم والمعرفة بأبوظبي 54 منحة بحثية تنافسية تزيد قيمتها على 40 مليون درهم، إلى جانب تقديم ست جوائز منج أبوظبي للباحثين الشباب.

# منظومة الط

**يشهد** قطاع الطاقة والكهرباء حول العالم تحولاً غير مسبوق مع تبني العديد من الدول جهوداً حثيثة لوضع الطاقة المستدامة في قلب برامج طموحة لتنويع هذا القطاع. وهو ما يتجلى بشكل واضح في دول منطقة الشرق الأوسط التي اعتمد معظمها، بشكل رئيس، على توليد الطاقة باستخدام النفط والغاز منذ سبعينيات القرن الماضي. ورغم ذلك، يسعى مزودو الطاقة في الوقت الراهن إلى تنويع مصادرها لتوليد الكهرباء بالاعتماد على الطاقة المتجددة.

أبوظبي تتصدر ركب تطوير وتبني حلول الطاقة النظيفة ونشرها على الصعد كافة.



# ساقية الخضراء

بولاية نيويورك في شهر سبتمبر الماضي، أن الإمارات العربية المتحدة تستهدف مزيجاً من الطاقة المتجددة والنووية والأحفورية النظيفة لضمان تحقيق توازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية، ويتضمن مزيج الطاقة المزمع زيادة نسبته إلى 50% بحلول عام 2050، 44% من الطاقة النظيفة و38% من الغاز الطبيعي و12% من الفحم النظيف و6% من الطاقة النووية. إن العمل على تحقيق هذا الهدف من شأنه أن يسهم في خفض الانبعاثات الكربونية من عملية إنتاج الكهرباء

وأظهر تقرير أن نحو 100 مليار دولار أميركي من مشروعات الطاقة المتجددة دخلت مراحل التطوير والتدشين في منطقة الشرق الأوسط، وهناك حاجة لاستثمار ما يزيد على 300 مليار دولار أميركي بحلول عام 2050 إذا ما رغب مزودو الخدمات في المنطقة بتحقيق أهدافهم الطموحة. في هذا السياق، تقود دولة الإمارات العربية المتحدة وعاصمتها أبوظبي الركب، حيث ذكر معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، خلال قمة الأمم المتحدة لـ «العمل المناخي 2019» التي أقيمت





## «تهدف الدائرة إلى تحقيق توجهات الحكومة نحو الارتقاء بالقطاعات كافة، وتحقيق الاستدامة الاقتصادية والمجتمعية والبيئية، وخلق مستقبل أفضل للأجيال القادمة».

**المهندس محمد بن جرش الفلاسي،**  
وكيل دائرة الطاقة

إلى جانب ما سبق ذكره، تمكنت العاصمة الإماراتية من تحقيق نتائج مبهرة على صعيد تنامي الطاقة المتجددة. فوفقاً لمركز الإحصاء - أبوظبي، وصل إنتاج الإمارة من طاقة الألواح الشمسية إلى 249695 ميغاواط للساعة في عام 2018، مقارنة بنحو 17986 ميغاواط للساعة عام 2011.

وقد شهدت هذه الأرقام دفعةً كبيرة في شهر يونيو 2019 مع بدء التشغيل التجاري لمحطة نور أبوظبي التي تعد أكبر محطة مستقلة للطاقة الشمسية في العالم، بطاقة إنتاجية قدرها 1,177 ميغاواط.

بنسبة 70% وتوفير ما يصل إلى 700 مليار درهم (190,6 مليار دولار أميركي) بحلول عام 2050.

على صعيد آخر، حققت الدولة إنجازاً جديداً ضمن استراتيجية الطاقة 2050 في شهر فبراير الماضي، حيث أعلنت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، الجهة الرقابية المسؤولة عن تنظيم القطاع النووي في الإمارات العربية المتحدة، عن إصدار رخصة تشغيل الوحدة الأولى - إحدى 4 وحدات - بقدرة إنتاجية تصل إلى 1,4 جيجاواط، لمحطة براكة للطاقة النووية، وذلك بعد 12 عاماً من الجهود الخاصة ببرنامج الإمارات للطاقة النووية.

وأسهم هذا الإنجاز في جعل الإمارات العربية المتحدة الأحدث في مجموعة البلدان المنتجة للطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة النووية. وعند اكتمال أعمال التطوير في الوحدات الثلاث الأخرى في المحطة التي تبلغ قيمتها الاستثمارية 25 مليار دولار أميركي، ستصل القدرة الإنتاجية لمحطة براكة إلى 5,6 جيجاواط.

في هذه المناسبة، أشار سعادة المهندس محمد إبراهيم الحمادي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، إلى أن محطة براكة لا تقتصر على كونها مولداً للطاقة، إنما تسهم بشكل كبير في مسيرة الازدهار الوطنية وتضفي قيمة عليها من خلال قطاع جديد وتطوير كوادر مؤهلة. كما أنها تسهم بشكل كبير في خفض بصمة ثاني أكسيد الكربون وأمن الطاقة وتستشرف أهداف الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة في قطاع الطاقة بما يسهم في الجهود العالمية لمكافحة التغير المناخي، حيث أنجزت الكفاءات الإماراتية العاملة في المحطة عملية تحميل 241 حزمة وقود نووي في مفاعل المحطة الأولى في براكة خلال شهر مارس الماضي.

وتعود الطاقة النووية بمجموعة من الفوائد التي تفوق توليد طاقة كهربائية خالية من البصمة الكربونية في أبوظبي، حيث تسهم في عمليات تصدير الناتج المحلي من النفط والغاز والاستفادة من الحرارة الناجمة عن عمليات تحلية المياه وخلق فرص عمل وتمكين كوادر وطنية من ذوي الاختصاصات.

وفي الآونة الأخيرة، وسعت دائرة الطاقة في أبوظبي تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) بهدف تحفيز مسيرة تحول الطاقة في العاصمة الإماراتية. ويقول المهندس محمد بن جرش الفلاسي، وكيل دائرة الطاقة: «تعمل دائرة الطاقة وفق استراتيجية طموحة تهدف إلى الارتقاء بقطاعات الطاقة وتعزيز كفاءة استخدامات الطاقة، وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة في إمارة أبوظبي. ومن أجل هذا الهدف نعمل على عقد العديد من الشراكات الدولية التي من شأنها أن تدعم خطط الإمارة ورؤيتها المتمثلة في التحول تدريجياً نحو الاقتصاد الأخضر وتنمية مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، وذلك بما يحقق توجهات الحكومة نحو الارتقاء بالقطاعات كافة، وتحقيق الاستدامة الاقتصادية والمجتمعية والبيئية، وخلق مستقبل أفضل للأجيال القادمة».

وأضاف المهندس الفلاسي: «ستوفر هذه الاتفاقية آفاقاً جديدة للاستثمارات الأجنبية وتدعم عدداً من المشروعات التي من شأنها تعزيز مكانة أبوظبي الريادية في قطاع الطاقة العالمي وتخدم الجهود الاستراتيجية لرؤية أبوظبي 2030».



تسهم الابتكارات التكنولوجية حالياً في خفض تكاليف توليد الطاقة عبر الألواح الشمسية، وهذا يعد مهماً جداً في أهداف الاستفادة من الطاقة الشمسية طويلة الأمد.

وفي شهر يوليو العام الماضي، أعلنت شركة مياه وكهرباء الإمارات عن طرح مناقصة لإنشاء وتطوير مشروع عالمي المستوى لإنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الكهروضوئية الشمسية بطاقة إنتاجية تصل إلى ألفي ميغاواط تمتد لمساحة 20 كيلومتراً مربعاً في منطقة الظفرة بأبوظبي.

وتماشياً مع برنامج إنتاج الطاقة والمياه المستقل الذي أطلقته حكومة أبوظبي عام 1998، سيحصل المطورون المختارون على حصة 40% من المشروع فيما ستؤول ملكية الحصة المتبقية إلى جهات محلية.

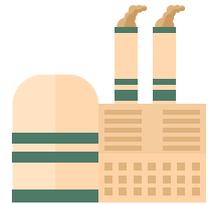
يقول بروس سميث، مدير دراسات التخطيط في شركة أبوظبي للماء والكهرباء: «مع حلول عام 2024 في أبوظبي، يمكننا توليد 5 جيغاواط من طاقة الألواح الشمسية، هذا ما نهدف إليه». ويتوقع سميث أيضاً، أن ما يزيد على 50% من الطاقة الناتجة في أبوظبي ستألف من مزيج الطاقة المتجددة والنووية بحلول عام 2030.

وبالنظر إلى زيادة الطلب على خدمات الطاقة المتجددة، تقوم أبوظبي بدور محوري في قطاع الطاقة

↑ تمتلك «مصدر» حصة نسبتها 25% في محطة هايويند سكوتلاند.

وتسهم هذه المحطة التي أنشئت في منطقة سويحان بأبوظبي بتكلفة إجمالية 3,2 مليار درهم، وتوفر طاقة إنتاجية تكفي لتغطية احتياجات 90 ألف شخص، في جعل الطاقة أكثر استدامة وكفاءة إلى جانب خفض الانبعاثات الكربونية لإمارة أبوظبي بمقدار مليون طن متري سنوياً. وسجلت «نور أبوظبي» رقماً قياسياً جديداً عند تقديم العطاءات، حيث استقطبت التعرفة الأكثر تنافسية على مستوى العالم بقيمة 8,888 فلس لكل كيلوواط للساعة. يقول عثمان جمعة آل علي، الرئيس التنفيذي لشركة مياه وكهرباء الإمارات: «تكمُن أولوياتنا متوسطة وطويلة الأمد في رفع إسهامات الطاقة المتجددة في أبوظبي من خلال تطبيق وتطوير أفضل التقنيات في القطاع، حيث

**تستهدف الإمارات العربية المتحدة  
مزيداً من الطاقة النظيفة تصل  
نسبته إلى 50% بحلول عام 2050،  
وخفض الانبعاثات الكربونية من  
عملية إنتاج الكهرباء بنسبة 70%.**





لتطوير مشروعات الطاقة الشمسية وكفاءتها، فضلاً عن اتفاقية أخرى مع شركة إنفينيتي إنيرجي المصرية لتطوير مشروعات طاقة شمسية وطاقة رياح على مستوى المرافق الخدمية موزعة في مصر وأفريقيا. إضافة إلى توقيع اتفاقية مع شركة سيبسا الإسبانية لتطوير مشروع طاقة رياح وطاقة شمسية كهروضوئية في إسبانيا والبرتغال بقدرة إنتاجية مبدئية تراوح بين 500 و 600 ميغاواط.

↑ معالي الدكتور  
ثاني بن أحمد الزبويدي،  
وزير التغير المناخي  
والبيئة.

المتجددة العالمي الذي من المتوقع أن تبلغ قيمته 10 تريليونات دولار أميركي في الفترة الممتدة من الآن وحتى عام 2040، وذلك وفقاً لتقرير مستقبل الطاقة العالمي الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة.

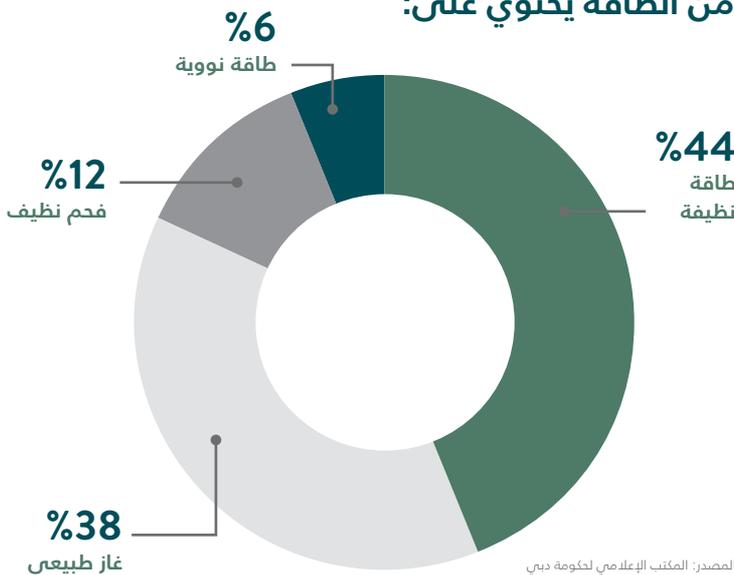
في سياق متصل، تمكنت «مصدر» التابعة لشركة مبادلة للاستثمار من تحقيق عوائد كبيرة نظراً إلى الطلب العالمي على الطاقة النظيفة، حيث تستثمر الشركة في الوقت الراهن بمحطات توليد كهرباء بقدرة 5 جيجاواط وبقيمة استثمارية إجمالية تبلغ 14 مليار دولار أميركي.

يقول محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر): «عندما انطلقت عمليات مصدر عام 2006، لم يكن قطاع الطاقة المتجددة يشهد هذا الإقبال ولم تكن الاستدامة قريبة من أولويات الأجندة. لكن هذا كله تغير، بفضل الجهود العالمية الحثيثة لمكافحة ظاهرة التغير المناخي، إذ أصبحت الطاقة المتجددة تحتل مكانة بارزة في تقديم حلول الطاقة التنافسية بفضل تكلفتها المنخفضة مقارنة بمصادر الطاقة التقليدية».

وتمتد محفظة أعمال «مصدر» لتشمل 25 دولة، بما فيها المملكة العربية السعودية مع تطوير أول مشروع واسع النطاق لتوليد الطاقة بالرياح في البلاد، وأستراليا مع استحواذ الشركة على 40% من مشروع تحويل النفايات إلى طاقة بقيمة 511 مليون دولار أميركي. وفي المملكة المتحدة تتمتع الشركة بـ 35% من أسهم محطة دادجون لطاقة الرياح البحرية و20% في مصفوفة لندن لطاقة الرياح البحرية، إضافة إلى حصة نسبتها 25% في محطة هايويند سكوتلاند.

وخلال فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة في شهر يناير الماضي، أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) عن توقيع اتفاقية شراكة مع مجموعة إي دي اف المتخصصة في مشروعات الكهرباء منخفضة الانبعاثات الكربونية،

## أهداف استراتيجية الإمارات 2050 إنتاج مزيج من الطاقة يحتوي على:



المصدر: المكتب الإعلامي لحكومة دبي



**«اعتقد العديد في عام 2006، أن الاستثمار في الطاقة المتجددة قرار غريب، لكنه كان أمراً ضرورياً في استراتيجية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. إلى ذلك، تتميز دولة الإمارات بقدرتها على توليد الطاقة بالألواح الشمسية أكثر من دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة وذلك بنسبة 80%. وعلى الصعيد العالمي استثمرت الدولة في قطاع الطاقة المتجددة في 25 دولة لتنويع العوائد وتعزيز مسؤوليتنا تجاه العالم.»**

#### **معالي خلدون خليفة المبارك،**

الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في شركة مبادلة للاستثمار

قد يبدو نهج التركيز على الطاقة المتجددة والمستدامة للدولة التي تعد صاحبة سادس أكبر احتياطي نפט وغاز في العالم، أمراً غير بديهي، في هذا السياق يقول معالي خلدون خليفة المبارك الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في شركة مبادلة للاستثمار: «اعتقد العديد في عام 2006، أن الاستثمار في الطاقة المتجددة قرار غريب، لكنه كان أمراً ضرورياً في استراتيجية حكومة الإمارات العربية المتحدة.»

وأضاف معاليه: «تتميز الدولة بقدرتها على توليد الطاقة بالألواح الشمسية أكثر من دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة وذلك بنسبة 80%. وعلى الصعيد العالمي استثمرت الدولة في قطاع الطاقة المتجددة في 25 دولة لتنويع العوائد وتعزيز مسؤوليتنا تجاه العالم.»

وفي شهر فبراير الماضي، وقعت «مصدر»، اتفاقية لشراء الطاقة مع شركة الكهرباء الحكومية في إندونيسيا «بيروشان ليستريك نيجارا»، وذلك في إطار تطوير الشركة الإماراتية لأول محطة طاقة شمسية كهروضوئية عائمة في إندونيسيا. وسيتم بناء هذه المحطة التي تبلغ قدرتها الإنتاجية 145 ميغاواط، والتي ستكون أيضاً أول محطة عائمة تطورها «مصدر» تمتد على مساحة 225 هكتاراً، على سطح مياه سد «سيراتا» الذي تبلغ مساحته 6200 هكتار، الواقع في مقاطعة جاوة الغربية بإندونيسيا.

يقول معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة «مصدر»: «تهتم مصدر بمشروعات وحلول الطاقة المتجددة في منطقة جنوب شرق آسيا التي تشهد نمواً اقتصادياً متسارعاً يتوافق مع العديد من الفرص الواعدة.»

يعد هذا المشروع، الأول لشركة مصدر في سوق جنوب شرق آسيا. ووفقاً لمعاليه، فقد شهدت محفظة أعمال دولة الإمارات العربية المتحدة في الطاقة المتجددة نمواً بنسبة تزيد على 400% خلال العقد الماضي، وتسير الدولة نحو مضاعفة هذا الرقم خلال العقد المقبل.



↑ محطة بركة للطاقة النووية في أبوظبي.

→ محطة نور أبوظبي للطاقة الشمسية.

# مستقبل أكثر استدامة

«أغذية».. الشركة المتخصصة بالأغذية والمشروبات في أبوظبي، تطلق أول عبوة مياه نباتية في المنطقة ضمن جهودها الحديثة لتطوير تقنيات تغليف وتعبئة أكثر استدامة.



**تشارك** شركات العاصمة الإماراتية على الدوام في تبني الحلول والابتكارات التي من شأنها تحفيز الاستدامة والمحافظة على البيئة لخدمة البشرية، إذ لا تدخر جهداً في سبيل توسيع آفاقها للتوصل إلى حلول تمضي بها نحو مستقبل أكثر استدامة. من ضمن هذه الشركات، مجموعة أغذية التي تتخذ من أبوظبي مقراً لإدارة عملياتها. فالشركة تضع ضمن أولوياتها توفير منتجات أكثر استدامة وصديقة للبيئة، وهو ما تطرق إليه المهندس طارق أحمد الواحدي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أغذية»، في مقابلة خاصة أجرتها معه مجلة «صوت الأعمال».

وتبلور الحديث حول إطلاق المجموعة أول عبوة مياه نباتية في المنطقة التي ستحمل شعار شركة مياه العين التابعة لها في منتصف العام الحالي. وفي معرض حديثه أفاد المهندس طارق أحمد الواحدي، بأنه سيتم تزويد العملاء بمنتجات أكثر استدامة وصديقة للبيئة تساهم في الحد من بصمة الدولة لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، ما يكمن ضمن أولويات دولة الإمارات العربية المتحدة مع زيادة الوعي بأضرار صرف النفايات والتلوث.





المحلية والإقليمية. وأوضح المهندس طارق أحمد الواحدي خلال اللقاء، أنه كما هي الحال مع أي ابتكار جديد، فالمنتج سيحتاج إلى بعض الوقت والجهود، وفور الانتهاء من هذه المرحلة سنتخذ الخطوات التالية في هذه المبادرة الريادية، ويقول: «طموحاتنا ذات الأمد الطويل تكمن في توفير عبوة مياه العين النباتية الجديدة لعملائنا والأسواق. وهذا سيحدث عندما نشهد إقبالا ونمواً في الطلب، وبعد ضمان انتهاء الدورة بشكل كامل - الفصل والجمع من أجل التسميد أو إعادة التدوير. ولذلك قمنا بتوقيع اتفاقية مع شركة فيوليا المتخصصة في الإدارة المثلى للموارد، لجمع عبوات مياه العين وتحويلها إلى سماد أو إعادة تدويرها في مراحلها النهائية».

↑ انضمت «أغذية» إلى الاتحاد الخليجي لعبوات المياه الذي تم تأسيسه حديثاً.

↓ مركز البحث التكنولوجي للتغليف التابع للمجموعة في مدينة العين، يسعى إلى تطوير وتبني تقنيات أكثر استدامة.

تمتاز العبوة المصنوعة كلياً من مصادر نباتية بنسبة 100% بما في ذلك السداة، بقابليتها للتحلل الحيوي والتحول إلى سماد عضوي في غضون 80 يوماً وفقاً لشروط محددة.

جدير بالذكر أن المبادئ العلمية التي يستند إليها تصنيع عبوة العين النباتية تقوم على تحويل النباتات إلى مادة صلبة خاصة (راتنج) يتم استخراجها من السكريات الموجودة في النباتات ومن ثم استخدامها لإنتاج المادة المستخدمة في صناعة العبوات من دون استعمال قطرة واحدة من البترول أو منتجاته.

وتتم معالجة وتطوير العبوات وفقاً لمعايير الجودة الصارمة وفي ظل ظروف التصنيع التي تستهلك طاقة أقل بنسبة 60% خلال القيام بالعملية بأكملها.

يقول المهندس الواحدي: «تشهد صناعة الأغذية والمشروبات نقلة في طلب المستهلكين مع التوجه المتزايد نحو منتجات أكثر استدامة وصديقة للبيئة. فالمستهلك اليوم أصبح أكثر إدراكاً ويسعى بشكل مستمر لاختيار منتجات وخدمات تساعد في الحد من الآثار البيئية والمشاركة في جراك المحافظة على البيئة».

وأضاف: «نهدف إلى تزويد عملائنا بحلول أكثر استدامة من خلال منتجاتنا وخدماتنا النوعية، حيث نلتزم بشكل راسخ بنهج الاستدامة والابتكار. فمن خلال قسم الأبحاث والتطوير الخاص بنا نقوم بتحديد الفجوات في السوق وتطوير حلول مبتكرة تُثري قطاع الأغذية والمشروبات».

ويسعى مركز البحث التكنولوجي للتغليف التابع للمجموعة في مدينة العين، إلى تطوير وتبني تقنيات مستدامة تعود بالأثر الإيجابي على قطاع الأغذية والمشروبات، إلى جانب ترسيخ جهود مجموعة أغذية والتزامها نحو الاستدامة والابتكار.

وسوف تتوافر العبوة النباتية الجديدة للأعمال وشركاء المجموعة منتصف العام الحالي، مع استهداف «أغذية» نشر هذا المنتج المبتكر لاحقاً بشكل أوسع في الأسواق





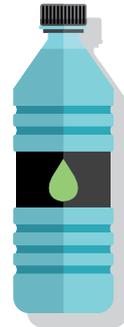
## «نلتزم بشكل راسخ بنهج الاستدامة والابتكار. فمن خلال قسم الأبحاث والتطوير الخاص بنا نقوم بتحديد الفجوات في السوق وتطوير حلول مبتكرة تُثري قطاع الأغذية والمشروبات».

**المهندس طارق أحمد الواحدي،**  
الرئيس التنفيذي لمجموعة «أغذية»

مناسبين لأمد طويل يؤثر على مسيرة تطوير منتجات مستدامة. ففي مجموعة أغذية نعمل بجد لتقديم أفضل الخدمات والمنتجات من خلال شراكاتنا الاستراتيجية، الأمر الذي يمنحنا الأفضلية على المنافسين».

وأضاف المهندس الواحدي: «إن مبادرة العبوات النباتية والشراكة مع شركة فيوليا، تعكس التزام مجموعتنا في قيادة جهود الاستدامة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما يتجلى في إشادة معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، بالمنتج الذي أوضح أنه أحد الحلول الابتكارية المهمة الداعمة لتحقيق الاستدامة البيئية».

وفي ختام اللقاء، أفاد الواحدي بأن مجموعة أغذية تلتزم بنهج الاستدامة والابتكار، وسوف تستمر في تبني الأولويات كافة مستقبلاً، متسلحين بمنتجات وخدمات جديدة تقدمها للمستهلكين إقليمياً وعالمياً. إضافةً إلى ذلك، سوف تستمر المجموعة في دعم الطموحات الوطنية لتحقيق مستقبل مستدام، وستعمل على تطوير حلول مبتكرة تحاكي احتياجات المنطقة البيئية، فضلاً عن السير قدماً في إطلاق البرامج الحديثة التي ستهدد الطريق أمام المزيد من المبادرات لتعزيز الاقتصاد الدائري. •



**80 يوماً**

المدة اللازمة لتحلل  
العبوات النباتية  
والتحول إلى  
سماد عضوي.

وأضاف: «كما وقعنا مع شركة فيوليا اتفاقية لتحديد نظام تجميع منفصل لعبوات متعدد حمض اللاكتيك من المتعاملين. ويأتي هذا ضمن استراتيجيتنا طويلة الأمد التي لا تقتصر فقط على تصنيع منتجات مستدامة، إنما تطوير نظام بيئي يأخذ في الحسبان دورة اقتصادية كاملة من خلال شراكاتنا».

يُشار إلى أن شراكة مجموعة أغذية مع «فيوليا» تمت خلال منتصف شهر مارس المنصرم، لتكون خطوة أولى لعدد من مبادرات الاستدامة الهادفة إلى إنشاء نظام بيئي مستمر يمهّد الطريق نحو المزيد من إعادة تدوير البولي إيثيلين تريفثاليت (PET) في أبوظبي. وستعمل الشركتان بالتعاون مع المتعاملين والشركاء وغيرهما من القنوات لتمكين نظام إعادة تدوير عبوات البولي إيثيلين تريفثاليت والسعي نحو تطبيقه على الصعيد الوطني.

ويقول المهندس الواحدي: «تتحمل الشركات مسؤولية تبني دور تثقيفي عندما يتعلق الأمر بالمستهلكين والبيئة. فالمنتجات البلاستيكية بحد ذاتها ليست المشكلة، بل إساءة استخدامها وسوء إتلافها هما الخطر الحقيقي. وعلينا جميعاً تأسيس نظام بيئي أكثر صحة وتثقيف المستهلكين حول أفضل سبل التدبير المتاحة لديهم».

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، انضمت «أغذية» مؤخراً إلى الاتحاد الخليجي لعبوات المياه الذي تم تأسيسه حديثاً. ويهدف الاتحاد إلى تأليف مجموعة عمل إقليمية تضم ممثلين عن قطاع المياه المعبأة في عبوات من أجل معالجة التحديات التي تواجه القطاع وجعله أكثر قدرة على المنافسة.

في هذا السياق يقول المهندس الواحدي: «يسهم إطلاق الاتحاد الخليجي لعبوات المياه في توحيد صوت العاملين في القطاع، والتواصل مع مختلف القطاعات الحكومية لتحقيق الاستدامة وتذليل الصعوبات البيئية التي تؤثر على صناعة المياه المعبأة. فمن الضروري لرواد القطاع العمل جنباً إلى جنب الحكومة لتثقيف المستهلكين حول الحلول البديلة واتباع أفضل السبل للتخلص من النفايات. إن تعاوننا مع شركة فيوليا لتطوير برنامج تجميع العبوات، سيسهم في ابتكار منظومة بيئية إقليمية لتجميع وإعادة تدوير واستخدام النفايات البلاستيكية. وتعد هذه المبادرة الأولى من نوعها في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعتمد على إعادة هيكلة عملية تدوير البولي إيثيلين تريفثاليت لتحقيق نهج اقتصادي دائري».

وأضاف: «إلى جانب ذلك، سيُبنى الاتحاد الخليجي لعبوات المياه حملات توعوية مشتركة للمستهلكين وتنظيم مؤتمرات وورش عمل وبحوث وإصدار تقارير يستفيد منها رواد القطاع».

على الرغم من ذلك كله، تستمر التحديات في فرض نفسها، بما في ذلك التكلفة والسعر والشراكات، حيث ذكر المهندس الواحدي أن العبوات النباتية سيكون سعرها أعلى من العبوات التقليدية الحالية المتوافرة في السوق، وأن أي نموذج تسعير في المستقبل سيعتمد على طلب المستهلك والتوريد. كما أن توافر المواد الخام لتصنيع هذه العبوات سيؤثر أيضاً على السعر الاستهلاكي، ويستطرد بقوله: «كما هي الحال مع أي منتج، يتم وضع السعر وفقاً للطلب. واليوم طلب المستهلك لمنتجات مستدامة يؤثر كثيراً على الأعمال ومسيرتها الريادية والجهود لتلبية تفضيلات المستهلك. علاوةً على ذلك، إيجاد شركاء

# تحفيز قطاع السياحة البحرية

اتفاقية بين موانئ أبوظبي وشركة الملاحة البحرية إم إس سي كروز تعزز مكانة العاصمة الإماراتية بوصفها وجهة رائدة على خريطة شركات السفن السياحية الدولية.

**تصدرت** أبوظبي الجراك السياحي في المنطقة عبر توفيرها فرصاً وخيارات واسعة تركز من خلالها على تعزيز مكانتها وجهة جاذبة للسياحة، خاصة السياحة البحرية، إذ تشهد الإمارة زيادة في معدلات التدفق السياحي. وقد وقعت موانئ أبوظبي اتفاقية مع شركة إم إس سي كروز، الرائدة في تشغيل خطوط الرحلات العالمية، تمنحها حق الرسو في محطة أبوظبي للسفن السياحية وشاطئ جزيرة صير بني ياس للسفن السياحية. وذكرت نورة راشد الظاهري، مدير إدارة أعمال الرحلات البحرية لموانئ أبوظبي، على ضوء توقيع هذه الاتفاقية طويلة الأجل، أنه من خلال الاستثمارات في البنية التحتية وتعزيز مستوى العمليات والخدمات المقدمة لمشغلي السفن السياحية، تمكنت موانئ أبوظبي من ترسيخ مكانة إمارة أبوظبي الريادية بوصفها وجهة إقليمية بارزة في القطاع. وتمنح الاتفاقية التي وقع عليها جيانني أونوراتو، الرئيس التنفيذي لشركة إم إس سي كروز بمقرها في جنيف، الشركة التي تعد أكبر مشغل خاص للسفن السياحية، حقوق الرسو في محطة أبوظبي للسفن السياحية وشاطئ جزيرة صير بني ياس للسفن السياحية. وتساهم الاتفاقية التي وقعها نورة راشد الظاهري وجيانني أونوراتو، الرئيس التنفيذي لشركة إم إس سي كروز بمقرها الرئيس في جنيف، في ترسيخ مكانة أبوظبي مركزاً إقليمياً رئيساً على خريطة الرحلات البحرية الدولية، حيث من المتوقع أن تستقطب أكثر من 1,3 مليون سائح إلى أبوظبي خلال مدة سريانها.



**«أسهمت شركة إم إس سي، إضافة إلى عدد من شركائنا الرئيسيين في استقطاب ما يزيد على 500 ألف سائح إلى موانئ أبوظبي العام الماضي، ولدينا ثقة تامة في قدرتنا على تحقيق المزيد من النجاحات معاً في الأعوام المقبلة من خلال هذه الاتفاقية التاريخية، التي ستسهم في ترسيخ مكانة أبوظبي بوصفها واحدة من أفضل الوجهات السياحية للسفن في المنطقة».**

### **علي حسن الشيبه،**

المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق بالإمارة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

في هذا الشأن، تقول نورة الظاهري: «أصبحت محطة أبوظبي للسفن السياحية محطة رئيسة على خريطة السفن السياحية الدولية. ونعتزم توسعة الخدمات المقدمة وتعزيز مكانتنا على خريطة السفن السياحية من خلال تطوير وطرح حلول ذكية تضمن استمتاع زوارنا بأفضل تجربة ممكنة».

ووفقاً لإحصاءات دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، استقبلت العاصمة الإماراتية أكثر من 518 ألف زائر عبر السفن السياحية. وتسعى الدائرة إلى استقطاب 556 ألف زائر خلال العام الحالي.

من جانبه، يقول علي حسن الشيبه، المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق بالإمارة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «أسهمت شركة إم إس سي، إضافة إلى عدد من شركائنا الرئيسيين في استقطاب ما يزيد على 500 ألف سائح إلى موانئ أبوظبي العام الماضي، ولدينا ثقة تامة في قدرتنا على تحقيق المزيد من النجاحات

تقول نورة راشد الظاهري: «شراكتنا المستمرة مع إم إس سي كروز تجسد علاقتنا المتينة والراسخة، وتعكس جودة خدماتنا المقدمة لمشغلي السفن السياحية في محطة أبوظبي للسفن السياحية وشاطئ جزيرة صير بني ياس للسفن السياحية».

وأضافت الظاهري: «إن نجاحنا بدعم باستمرار أعداد المسافرين عاماً بعد عام، ليسلط الضوء على التزامنا بتطوير وجهة متميزة للسفن السياحية تحاكي المعايير والمقاييس العالمية».

من جهته، أفاد جيانى أونوراتو بأن الاتفاقية التي تم توقيعها مع موانئ أبوظبي تأتي في إطار حرص الشركة على تعزيز وجودها في الخليج العربي، ما يعكس إيجاباً على مركزها أكبر مشغل للسفن السياحية في المنطقة.

يقول أونوراتو: «تحظى أبوظبي بأهمية كبرى بوصفها وجهة سياحية مميزة، خاصة خلال فصل الشتاء». وأضاف: «نقوم حالياً بتقديم خدماتنا في محطة أبوظبي للسفن السياحية وشاطئ جزيرة صير بني ياس من خلال سفن إم إس سي ليريكيا، وإم إس سي بيليسيميا، السفينة البحرية الأكثر تطوراً من الناحية البيئية».

لقد حققت محطة أبوظبي للسفن السياحية في ميناء زايد، نمواً لافتاً على مدى الأشهر الـ12 الماضية، حيث سجلت ارتفاعاً بنسبة 47% في عدد الركاب و45% في عدد الرحلات السياحية التي استقبلتها. وقد أسهم التزام «إم إس سي كروز» في بداية الموسم السياحي بإضافة 17 رحلة جديدة إلى ميناء زايد ضمن خطوط رحلاتها، في تحقيق هذا النجاح. وفي شهر ديسمبر الماضي، شهدت المحطة واحداً من أكثر أيام الموسم السياحي ازدحاماً لشتاء 2019 - 2020 حتى الآن، عندما استقبلت أكثر من ثمانية آلاف زائر مع وصول ثلاث رحلات تضمنت أولى رحلات سفينة «إم إس سي كروز» الفاخرة «إم إس سي بيليسيميا».

↓ سفينة إم إس سي ليريكيا السياحية.





إلى 73%)، وارتفع أيضاً متوسط مدة الإقامة بنسبة 1.8% (ليصل إلى 2,6 ليلة).

وشهدت جزيرة السعديات زيادة كبيرة في أعداد نزلاء الفنادق لعام 2019 بنسبة 73.6%، ووصل إجمالي عدد زوارها إلى 165436 زائراً، وارتفعت الإيرادات بنسبة كبيرة بلغت 50.3%، في حين ارتفعت نسبة الإشغال بواقع 14.7%.

بالإشارة إلى ما سبق، أفاد سعود الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بالإنابة، بأن نتائج عام 2019 تعكس الجهود الحثيثة التي بذلتها دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بالتعاون مع أصحاب المصلحة والشركاء لتقديم أبوظبي وجهة فريدة للترفيه والأعمال، واستقطاب الزوار المحليين والعالميين على حد سواء.

ووفقاً لمركز إحصاء أبوظبي، حققت فنادق الإمارة عوائد بلغت نحو 5,83 مليار درهم عام 2019، مقارنة بـ 5,46 مليار درهم عام 2018، بنسبة نمو بلغت 6.8%، حيث أسهم في هذا النمو عدد من فعاليات الأعمال الدولية البارزة والنشاطات التعليمية الترفيهية، مثل معرض أبوظبي الدولي للكتاب ومعرض الدفاع الدولي (أيدكس) 2019 وكأس أمم آسيا ومعرض الدفاع والأمن البحري، إلى جانب عدد من معالم الجذب السياحي، مثل متحف اللوفر أبوظبي وجامع الشيخ زايد الكبير وعالم فيراي.

تقول نورة راشد الظاهري: «منذ انطلاق عمليات محطة أبوظبي للسفن السياحية في عام 2008، حرصنا على توظيف قدراتنا كافة لترسيخ مكانة أبوظبي مركزاً إقليمياً رائداً ووجهة سياحية عالمية، وفي موانئ أبوظبي، نحن ملتزمون بتحقيق أقصى إمكاناتنا لبنية بوابات السفن السياحية التحتية، بهدف استقبال أكبر عدد من الزوار وتزويدهم بأفضل تجربة ممكنة».

إن عام 2020 يرسم آفاقاً جديدة من النمو وتحقيق الأرقام القياسية. ✪

✪ سفينة إم إس سي بيليسما السياحية.

↑ وقعت مدير إدارة أعمال الرحلات البحرية لموانئ أبوظبي نورة راشد الظاهري، وجيانني أونوراتو الرئيس التنفيذي لشركة إم إس سي كروز، على اتفاقية تعاون طويلة الأمد.

معاً في الأعوام المقبلة من خلال هذه الاتفاقية التاريخية، التي ستسهم في ترسيخ مكانة أبوظبي بوصفها واحدة من أفضل الوجهات السياحية للسفن في المنطقة. ومن جهتنا، سوف نستمر بتوفير مستوى خدمة متميز وتجارب استثنائية لكل من إم إس سي وجميع السياح خلال زيارتهم للعاصمة أبوظبي».

بشكل عام، تعد هذه الأرقام داعماً لقطاع السياحة في أبوظبي الذي شهد نمواً في عدد الزوار العام الماضي. ووفقاً لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، بلغ عدد الزوار الدوليين القادمين إلى العاصمة نحو 11,35 مليون، منهم 2,83 مليون زائر مبيت و8,53 ملايين من زوار اليوم الواحد، بنسبة نمو بلغت 10.5% عن عام 2018.

كما كشفت الإحصاءات الفندقية الرسمية للدائرة عن عام 2019 أن منشآت أبوظبي الفندقية البالغ عددها 168 فندقاً وشقة فندقية سجلت العدد الأكبر من الضيوف المحليين والدوليين حتى تاريخه بواقع 5,1 ملايين زائر، وحققت بذلك نمواً قوياً على مقاييس الإيرادات الرئيسية التي تتضمن الإيرادات الكلية، ومتوسط سعر الغرفة، والإيرادات للغرفة المتاحة.

بشكل عام ارتفعت أعداد نزلاء الفنادق بنسبة 2.1% عن عام 2018، كما ارتفعت نسبة الإشغال بواقع 1.6% (لتصل

**556 ألف**  
زائر عبر السفن السياحية  
متوقع استقطابهم إلى  
أبوظبي خلال العام الحالي





Robots are built using kind of mechanical construction, a frame, body or chassis designed to achieve a particular task. For example, a robot designed to travel across hilly dirt or mud, might be made by the creator's solution to completing the assigned task and dealing with the terrain of the environment around it. Some follow function.

Robots have electrical components which sense and control the machine's movement. It is called with sensors that detect the environment. A kind of power to move the robot. The power comes in the form of electricity, which is sent from a battery. A battery is a device that stores electrical energy and provides it to the robot's motor.

power usually from a battery and receive an electric current to run. The computerized process which is used to control the robot. It includes the control system. The object of control is to make the robot follow a path or to perform a task. The control system is usually a computer program that is stored in a memory and executed by the robot's processor. The program is usually written in a high-level programming language and is executed by the robot's processor.

All robots contain some level of computer programming code. A program is like a list of instructions or how to do something. In the context of robotics, it could be made to move around a room and pick up objects. The program is usually written in a high-level programming language and is executed by the robot's processor. The program is usually written in a high-level programming language and is executed by the robot's processor.

robots control, artificial intelligence and hybrid. A robot with an artificial intelligence is a machine that can think and solve problems. It can learn from its environment and make decisions. It can also learn from its own experiences. It can also learn from the experiences of other robots. It can also learn from the experiences of humans. It can also learn from the experiences of other machines. It can also learn from the experiences of other systems. It can also learn from the experiences of other networks. It can also learn from the experiences of other databases. It can also learn from the experiences of other servers. It can also learn from the experiences of other networks. It can also learn from the experiences of other databases. It can also learn from the experiences of other servers.

mechanism on their own without a central system, and can determine solutions to specific and problems they related to using their programming that incorporates the ability to learn and to do it. Some of the most interesting examples of this are the following:





اهتمام أبوظبي بتطوير قطاع صناعي راسخ بدأ  
يجني ثماره مع تمهيد الطريق لاقتصاد قائم على  
المعرفة يتوافق ورؤية العاصمة الإماراتية.

# قوة صناعية



## أسهمت

البرامج التحفيزية الحكومية ومبادرات القطاع الخاص وممارسات المستثمرين الأجانب في نمو عدد المصانع بإمارة أبوظبي. ففي نهاية العام الماضي اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي استراتيجية لتطوير الصناعات المتقدمة تماشياً مع استراتيجية الثورة الصناعية الرابعة وتطبيقها بهدف تحفيز قاعدة البلاد الصناعية.

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، تهدف سياسة الإمارات للصناعات المتقدمة إلى تحفيز قطاع الأعمال لتبني وتطوير القطاعات الصناعية المستقبلية والتقنيات الحديثة، وتعزيز دور وقدرتها الصناعية الإماراتية على المنافسة في الأسواق العالمية. إضافة إلى التحول نحو صناعة نظيفة ومستدامة، واستقطاب المواهب المتخصصة وتوفير فرص عمل ملائمة للمواطنين.

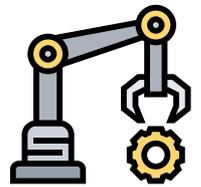
↑ اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي استراتيجية لتطوير الصناعات المتقدمة بهدف تحفيز قاعدة البلاد الصناعية.

ترتكز هذه السياسة على ستة مبادئ رئيسية، وهي التنمية المتوازنة في مختلف مناطق الدولة، المرونة في الخطط والسياسات، التكامل بين الإمارات المختلفة في القدرات والخدمات الصناعية واللوجستية، الالتزام بتحسين جودة الحياة، الريادة في الابتكار في الصناعة لتقديم حلول ترفع الكفاءة والإنتاجية وتخفض التكلفة وزيادة الاعتماد على الصناعات ذات العمالة الماهرة.

وأوضحت الحكومة أن إسهامات قطاع الصناعة في إجمالي الناتج المحلي بلغت 8.9% وشكلت المنتجات الصناعية 20% من إجمالي صادرات الإمارات في عام 2018. ووفقاً للتقرير السنوي لحركة النشاط الصناعي في أبوظبي لعام 2019 الصادر عن مكتب تنمية الصناعة التابع لدائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي، فقد شهدت الإمارة تدشين 24 منشأة صناعية جديدة، وبذلك يرتفع إجمالي المنشآت الصناعية ليصل إلى 66 منشأة بلغت قيمتها الاستثمارية 6,29 مليار درهم، بزيادة نسبتها 57%، مقارنة بعام 2018.

على نحو متصل، تنظم دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي قطاع الأعمال في الإمارة وتسهم في وضع تشريعات لتطوير الاقتصاد التي تولي أبوظبي اهتماماً بها على الدوام، وذلك من خلال تعزيز سبل التعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين كافة، وجاء إطلاق مكتب

شهدت أبوظبي تدشين 24 منشأة صناعية جديدة، ليرتفع إجمالي المنشآت الصناعية إلى 66 منشأة.





## «سجل تقرير لحركة النشاط الصناعي في عام 2019 ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة إصدار رخص رواد الصناعة وصل إلى 11.20%، مقارنة بعام 2018، ما يعكس اهتمام المستثمرين الصناعيين بالحصول على فرص استثمارية بالقطاع الصناعي في إمارة أبوظبي».

### سعادة راشد البلوشي،

وكيل دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي

العام والخاص وزيادة إسهامات القطاع الخاص في اقتصاد أبوظبي».

إضافة إلى ذلك، وبهدف دعم قطاع الصناعة المحلي، قامت حكومة أبوظبي باعتماد إعفاء جمركي للمنشآت الصناعية بقيمة 5%، حيث يشمل الإعفاء الآلات والمعدات، وقطع الغيار، ومواد البناء التي يحتاج إليها المشروع الصناعي وغيرها.

كما قام مجلس أبوظبي التنموي باعتماد إعفاء جميع الرخص الاقتصادية الجديدة من الرسوم المحلية لمدة عامين كجزء من حزمة تحفيزية تهدف إلى دعم النشاط الصناعي في الإمارة.

تنمية الصناعة بهدف دعم قطاع الصناعات في أبوظبي ووضع سياسات مبتكرة وإصدار وتجديد الرخص. ويتضح دور مكتب تنمية الصناعة في أبوظبي مع إطلاق برنامج تحفيز القطاع الصناعي عبر خفض تعرفة الكهرباء. ويهدف هذا البرنامج إلى رفع معايير التنافسية والاستثمار في أبوظبي كخيار أول للمنشآت الصناعية التي تحظى بمستويات عالية من التشغيل الآلي والإنتاجية والآثار الاقتصادية، وذلك عبر دفع عجلة الإنتاجية لدى المنشآت الصناعية، وتعزيز أثرها الاقتصادي، وتحسين كفاءتها في استهلاك الطاقة.

ومن الحوافز الأخرى التي أطلقها المكتب للشركات الصناعية في العاصمة برنامج أبوظبي للمحتوى المحلي، والذي يهدف إلى توجيه الإنفاق نحو تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد المحلي لإمارة أبوظبي، والارتقاء بأعمال المشتريات الحكومية ومتابعتها. وذكر مكتب تنمية الصناعة أن البرنامج سيُشجع الشركات والمصانع التي تشارك في المناقصات الحكومية على زيادة إسهاماتها الاقتصادية بأبوظبي في 3 محاور رئيسية، وهي التوظيف، الاستثمار والمشتريات.

وعقّب سعادة راشد البلوشي، وكيل دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي خلال تصريح له، قائلاً: «تركز مبادرة الدائرة الجديدة على تعزيز الشراكات بين القطاعين

## تقرير حركة النشاط الصناعي في إمارة أبوظبي لعام 2019..

نسبة الرخص الصناعية بحالتها « قيد الإنشاء » والـ « إنتاج » من إجمالي الرخص الصناعية الصادرة في أبوظبي

- 74.6% - مدينة أبوظبي
- 22.2% - مدينة العين
- 3.2% - منطقة الظفرة

.4

زيادة نسبة نمو الرخص الصناعية الجديدة في أبوظبي خلال الأعوام الثلاثة الماضية

- 2019 - 139 رخصة جديدة
- 2016 - 22 رخصة جديدة

ونسبة نمو 530%

.3

2019 - إجمالي الرخص الصناعية المسجلة في أبوظبي: 1552 رخصة

- 811 رخصة بحالة « إنتاج » بنسبة نمو 57.14%
- 206 رخصة « رواد الصناعة » بنسبة نمو 11.29%
- 535 رخصة بحالة « قيد الإنشاء »

.2

تتركز الرخص الصناعية في إمارة أبوظبي على

- 20.7% - الصناعات الإنشائية والزجاجية
- 17.7% - الصناعات المعدنية
- 10.6% - صناعات المطاط والبلاستيك والألياف الزجاجية

.5

139 رخصة هو إجمالي عدد رخص « رواد الصناعة » الجديدة بقيمة استثمارية تصل إلى 8,43 مليار درهم إماراتي

- الصناعات الكيماوية - 7,2 مليار درهم
- الصناعات المعدنية - 249 مليون درهم

66 إجمالي عدد الرخص الصناعية بحالة « إنتاج » بقيمة استثمارية تصل إلى 6,29 مليار درهم

- الصناعات المعدنية - 2,899 مليار درهم
- صناعات الأخشاب والورق - 1,4 مليار درهم

.6

عدد المنشآت الصناعية التي دخلت حيز الإنتاج

- 2019 - 66 منشأة صناعية
- 2018 - 42 منشأة صناعية

ونسبة نمو تجاوزت 57%

.1





← ارتفعت مبادرات السلامة والصحة المهنية بشكل ملحوظ خلال عام 2019.

وذكرت دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي أن برامج الحوافز على وجه العموم، أسهمت في نمو نشاط القطاع، إذ أصدرت الدائرة 1552 رخصة خلال العام الماضي لشركات تستعد لإطلاق أعمالها في الإمارة. وأشارت البيانات إلى أن 20.7% من هذه الرخص ارتكزت على الصناعات الإنشائية والزجاجية، و17.7% على الصناعات المعدنية و10.6% على صناعات المطاط والبلاستيك والألياف الزجاجية. يقول سعادة راشد البلوشي: «سجل تقرير لحركة النشاط الصناعي في عام 2019 ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة إصدار رخص رواد الصناعة وصل إلى 11.20%، مقارنة بعام 2018، ما يعكس اهتمام المستثمرين الصناعيين بالحصول على فرص استثمارية بالقطاع الصناعي في إمارة أبوظبي في الوقت الذي ارتفعت فيه أعداد المنشآت الصناعية التي دخلت حيز الإنتاج بنسبة 57.14% في 2019، مقارنة بإحصائيات العام 2018». أما بالنسبة للرخص بحالة «قيد الإنشاء»، فقد استحوذت على 34.47% من إجمالي الرخص الصناعية الصادرة حتى نهاية 2019، موزعة على 374 رخصة في مدينة أبوظبي، و140 رخصة في مدينة العين، و21 رخصة في منطقة الظفرة.

ومما لا شك فيه، أن قطاع البنوك يقوم بدور محوري في تمويل النشاطات الصناعية. فوفقاً لتقرير المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة، شكّلت التسهيلات الائتمانية التي حصل عليها قطاع الأعمال والصناعة نحو 46% من إجمالي رصيد التسهيلات الائتمانية المقدمة إلى جميع القطاعات في دولة الإمارات، والتي وصلت إلى 1,722 تريليون درهم، في نهاية شهر نوفمبر عام 2019. ومن المتوقع أن تسهم النشاطات الصناعية الجديدة في تحفيز وتعزيز اقتصاد قطاع الصناعة، حيث تشير توقعات دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي إلى نمو الصناعات التحويلية بنسبة 2.9% سنوياً خلال الفترة الممتدة من 2019 وحتى 2023 مدعوماً بثقة الأعمال والاستهلاك المتزايدة.

## السلامة أولاً

جاء في تقرير منفصل صادر عن مكتب تنمية الصناعة، ارتفاع عدد المنشآت الصناعية التي اعتمدت معايير عالية من أنظمة السلامة والصحة المهنية في إمارة أبوظبي مع نهاية عام 2019 بنسبة زيادة بلغت 11% إلى 457 مصنعاً، مقارنة بعام 2018.

كما شهد العام الماضي التزاماً أكبر من قِبَل المنشآت الصناعية، حيث أصدرت دائرة التنمية - أبوظبي 28 إنذاراً فقط، أما مبادرات الوعي لدى العاملين بألية التعامل مع الحالات الطارئة فقد ارتفعت إلى 375 تدريباً ميدانياً في العام ذاته، بزيادة مقدارها 14%، مقارنة بعام 2018. ومن المبادرات الأخرى التي أطلقها مكتب تنمية الصناعة، ربط 400 منشأة صناعية بنظام «حصنتك»، إضافة إلى تطوير برنامج «استدامة» للمنشآت الصناعية الذي يسهم في تطوير المنشآت الصناعية.

## أهداف برنامج تحفيز التعرفة الكهربائية



تحسين الأثر الاقتصادي للقطاع الصناعي



تحسين إنتاجية المصانع



تحسين كفاءة استخدام الطاقة

وذكرت دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي أن برنامج «استدامة» يسهم في تحسين البصمة البيئية ورفع كفاءة الاستهلاك العام للطاقة الكهربائية وتعزيز آلية تدوير النفايات ضمن المنشأة الصناعية. في حين جاء إطلاق برنامج «حصنتك» بعد توجيهات وزارة الداخلية لتوفير بيئة آمنة على مستوى الدولة من خلال السرعة في الاستجابة لجميع خدمات الطوارئ وحوادث الحريق التي تهدد سلامة الأفراد سعياً لدعم رؤية الإمارات في أن تصبح من بين الدول الأكثر أماناً في العالم.

على نحو متصل، تم استكمال ربط ما يصل إلى 60% من المنشآت الصناعية في إمارة أبوظبي بنظام «حصنتك» التي تم تصنيفها كمنشآت عالية الخطورة ضمن القطاع الصناعي.

جدير بالذكر أن إمارة أبوظبي تحرص باستمرار على توسيع قاعدة عملياتها الصناعية وتطوير المعادن والمستحضرات الصيدلانية والأغذية والمشروبات والسلع الاستهلاكية ومواد البناء ومعدات الطيران والتصنيع لتعزيز الاقتصاد ودعم قطاعي البتروكيماويات والكميوميوم.

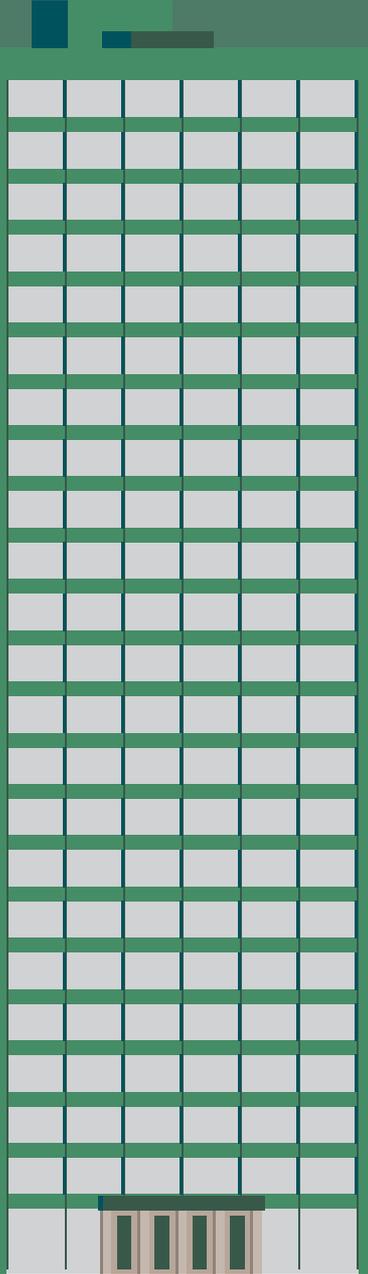
ووفقاً لتقرير «أي إتش إس مارك» الصادر عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، فإن استثمارات العاصمة المكثفة في الابتكار والتكنولوجيا المتقدمة ستجني ثمارها، فدورها حاضنة للتقنيات الحديثة سيسهم في تبني التقنيات المتطورة ذات الاستهلاك المنخفض للطاقة في وقت مبكر والحد من التكلفة التشغيلية.

وذكر التقرير أيضاً، أنه بالنظر إلى حداثة العديد من المنشآت الصناعية في أبوظبي وقدرتها العالية على تبني التقنيات الجديدة التي يسهل تنفيذها، مقارنة بغيرها من المنشآت، فإن ذلك يصب في مصلحة العاصمة الإماراتية، خاصة فيما يتعلق بقدرتها التنافسية دولياً. 🌟



# سباق نحو النجاح

أبوظبي تعزز دعمها للشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بهدف الارتقاء بالاقتصاد المحلي نحو آفاق جديدة.



## بدأت

أبوظبيي بقطف ثمار مبادراتها منذ أن بدأت توجهاتها نحو تعزيز قاعدة التنوع الاقتصادي القائم على أساس المعرفة بعيداً عن النفط، ثم ما لبثت أن توالى النتائج الإيجابية الخاصة بتطور الأعمال واستقطاب المزيد من الاستثمارات، ما نتج عنه مؤسسات إماراتية شابة تعزز من قوة القطاع الخاص.

كما قامت عدد من المؤسسات الحكومية، بما فيها مكتب أبوظبي للاستثمار ومنصة Hub71 ومنطقة twofour54 وسوق أبوظبي العالمية، بتوحيد أهدافها وجهودها لتأسيس مركز أعمال لا ينضب يحاكي وادي السيلكون في أميركا من شأنه تحفيز الابتكار وإقامة أعمال تجارية جديدة.

ووفق وكالة أنباء الإمارات (وام)، أعلن مكتب أبوظبي للاستثمار عن توسعة نشاطات الصندوق الاستثماري التابع له بهدف تمويل المزيد من الشركات المبتكرة التي دخلت مراحل تقدم متطورة عبر المشاركة في جولات التمويل الثانية، حيث ركزت جولات التمويل الأولى على الشركات الناشئة في مراحل تأسيسها الأولية مع تمويل يراوح بين مليون و6 ملايين دولار أميركي للتنمية أعمالها، في حين ستوفر جولات التمويل الثانية تمويلاً يراوح بين 7 و10 ملايين دولار أميركي. ويعمل الصندوق البالغة قيمته 535 مليون درهم الذي تم تأسيسه جزءاً من برنامج أبوظبي «غداً 21»، على دعم منظومة الشركات الناشئة والشركات الاستثمارية في أبوظبي، وتوفير قنوات جديدة للوصول إلى رأس المال.

وأوضح مكتب أبوظبي للاستثمار، أنه بهدف دعم الشركات في مراحلها المتقدمة الرامية إلى التوسع، قام المكتب بتوفير جولات التمويل الثانية للاستثمار في الشركات التي نجحت في مرحلة التشغيل الأولى وتقديم رأس المال اللازم لها، حيث سيوفر المكتب الدعم المادي وغيره من أشكال الدعم لعمليات تطوير الأعمال، بما في ذلك خدمات رعاية المستثمرين. كما سيعمل المكتب على تقييم فرص المشاركة بوصفه مستثمراً رئيساً في الشركات الناشئة الباحثة عن جولات تمويل ثانية.

وكان مكتب أبوظبي للاستثمار قد أعلن مؤخراً عن استثماره في الدفعة الأحدث من الشركات الناشئة والشركات الاستثمارية من المتقدمين بطلبات التمويل للصندوق الاستثماري التابع للمكتب، وشملت قائمة الشركات كلاً من «سكويرنسي»، و«تراكر»، و«سروة»، و«أوكادوك» بقيمة استثمارية إجمالية بلغت 60 مليون درهم.



«إن الشركات الناشئة السبع عشرة التي فازت بفرصة الانضمام إلى منصة Hub71 ستحدث تأثيرات إيجابية واسعة النطاق في مختلف القطاعات، ما يسهم في تعزيز تنوع اقتصاد التكنولوجيا في إمارة أبوظبي، من خلال استقطاب مستثمرين جدد من مختلف أنحاء العالم، وبالتالي توفير فرص عمل جديدة في الإمارة».

على نحو مغاير، قامت «Hub71» بإطلاق برنامج «Microsoft Reactor» بالتعاون مع شركة مايكروسوفت لمساعدة المتخصصين على تعزيز خبراتهم في مجالات، مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، حيث سيكون البرنامج متاحاً للشركات العاملة ضمن منصة Hub71 مجاناً.

ويعد البرنامج جزءاً من مبادرة مايكروسوفت للشركات الناشئة التي تم تصميمها من أجل دعم هذه الشركات لتعزيز وتوسيع نطاق عملياتها.

وعمدت منصة «Hub71» أيضاً، إلى إطلاق عدد من المبادرات الجديدة، مثل برنامج التفاعل المؤسسي لمساعدة المؤسسات الكبيرة للتواصل مع الشركات الناشئة.

وأوضح إبراهيم عجمي، أن التكنولوجيا لا تزال مستمرة بدور جوهري في مسيرة التحول التي تمضي فيها المؤسسات الكبيرة، في وقت يشهد جهوداً غير مسبوقة من قبل كبريات الشركات لنشر التقنيات الرقمية على امتداد أعمالها.

من هذا المنطلق، فإن برنامج التفاعل المؤسسي من Hub71 يتيح منصة مشتركة بين هذه المؤسسات والشركات الناشئة، للتواصل ومعالجة التحديات وابتكار منتجات وخدمات جديدة، والوقوف على جدوى تبني نماذج أعمال جديدة.

وسيقوم كل من بنك أبوظبي التجاري وشركة الدار العقارية، بدور محوري في دعم المبادرة، حيث ستقوم شركة الدار العقارية، إحدى كبرى الشركات في أبوظبي، بتأسيس

تجدر الإشارة إلى أن شركة سكيورنسي نشأت من برنامج مختبر التشريعات التابع لسوق أبوظبي العالمي، حيث تقدم خدمات تقنية بلوك تشين الداعمة لعمليات تداول الأوراق المالية العالمية. في حين توفر شركة تراكر خدمات حجوزات الشاحنات وتتبع حركتها، أما شركة سروة، فهي شركة متخصصة في تكنولوجيا المال تقوم بتطبيق استراتيجيات استثمارية وتوفر تجارب استثمارية خاصة.

إلى ذلك، استثمر الصندوق الاستثماري التابع لمكتب أبوظبي للاستثمار في شركتين ناشئتين متخصصتين بالرعاية الصحية، «أوكادوك»، وهي منصة رقمية لتحديد المواعيد مع الأطباء تصل مقدمي خدمات الرعاية الصحية مع المتعاملين، أما «يعقوب» فهي منصة تساعد في مكافحة السمعة لدى الأطفال من خلال توفير نظام غذائي صحي لهم.

ويشمل دور مكتب أبوظبي للاستثمار ربط المستثمرين في الابتكار مع الشركات لمساعدتهم في تحقيق أقصى فائدة من بنية أبوظبي التحتية، انطلاقاً من جامعاتها، تقودها الأبحاث، وصولاً إلى المناطق الحرة المتخصصة.

من ناحية أخرى، أعلنت «Hub71» المنصة العالمية للتكنولوجيا في أبوظبي، مؤخراً عن انضمام 17 شركة جديدة إلى برنامج الحوافز التابع لها، ليرتفع بذلك عدد الشركات المستفيدة من البرنامج ليصل إلى 35 شركة.

وتتضمن منظومة الحوافز دعماً كاملاً للسكن والمساحات المكتبية والضمان الصحي لمدة عامين للشركات الناشئة في مراحل تأسيسها الأولى، إلى جانب توفير الدعم بنسبة 50% للشركات الصاعدة لمدة ثلاث سنوات وبتكلفة تصل إلى 3,5 ملايين درهم.

في هذا الشأن، يقول إبراهيم عجمي، الرئيس التنفيذي بالإدارة لمنصة «Hub71» رئيس وحدة الشركات الناشئة لدى مبادرة للاستثمارات المالية التي تعد شريكاً لـ «Hub71» إلى جانب مكتب أبوظبي للاستثمار وسوق أبوظبي العالمي وسوفت بنك ومايكروسوفت:

↑ وقع صندوق خليفة لتطوير المشاريع مؤخراً مذكرة شراكة مع شركة فيسبوك الأمريكية.

↓ إبراهيم عجمي، الرئيس التنفيذي بالإدارة لمنصة «Hub71».





**«مع الإقبال الكبير وتلقي آلاف الطلبات للتسجيل، أنا على ثقة بأن جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي ستسهم في رعاية ودعم وتطوير المواهب والكفاءات الاستثنائية في مجال الذكاء الاصطناعي، وستكون هذه العقول الواعدة نواة لتأسيس منظومة متكاملة من شأنها أن تنقلنا إلى عصر جديد من الابتكار والإنتاجية والنمو محلياً وإقليمياً وعالمياً».**

**معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر،**

وزير دولة ورئيس مجلس أمناء جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي

تقول موزة عبيد الناصري، الرئيس التنفيذي بالإنابة في صندوق خليفة لتطوير المشاريع: «تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة إقبالا متزايدا على ريادة الأعمال، خاصة من قبل المرأة. فوفقاً لإحصائيات وبيانات المرصد العالمي لريادة الأعمال، فإن نحو 80% من النساء في الإمارات يتجهن إلى إطلاق مشاريعهن الخاصة لكونها أفضل الخيارات المهنية المتاحة».

وأضافت: «إن الشراكة مع شركة فيسبوك تنسجم مع استراتيجيتنا الرامية إلى دعم المرأة وتمكينها، وتعكس جهوده في مجال توفير الفرص والتدريب والتمويل للنساء في الدولة اللاتي يطمحن لبدء مشاريعهن الخاصة وتطويرها لتصبح مشاريع ناجحة ومؤثرة».

مقر لفريق الإبداع الخاص بها في «WeWork x Hub71»، على أن يعمل الفريق على مشاركة برامج تحفيزية للشركات الناشئة المتخصصة في التكنولوجيا العقارية ضمن برنامج PropTech وتقديم المشورة، وتنظيم ورش عمل حول الابتكار وفعاليات الشركات واستعراض الأفكار.

في حين سيسهم بنك أبوظبي التجاري في توفير فرص واسعة للتعرف إلى إمكانات مبتكرة ومتنوعة تقدمها تقنيات الخدمات المالية بهدف تسريع عملية التحول الرقمي الخاصة به.

وأضاف إبراهيم عجمي: «إن بنك أبوظبي التجاري وشركة الدار العقارية مؤسستان رائدتان في المنطقة، وتدرجان أهمية التعاون مع الشركات الناشئة بمجال التكنولوجيا، وفي هذا الإطار فقد حرصتا على تعزيز الشراكة مع Hub71 لتحقيق هذا الهدف».

إضافة إلى ذلك، شهدت العاصمة أبوظبي خلال العام الحالي، تدشين أول جامعة للذكاء الاصطناعي في العالم، حيث ستشكل جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي منصة مستقبلية للكوادر الريادية.

وأوضحت الجامعة أنها بدأت بمراجعة طلبات التسجيل للعام الدراسي 2020، حيث تم تدقيق أكثر من ألف طلب بلغت الآن المرحلة النهائية قبل القبول لبرامج الماجستير والدكتوراه في مجالات تعلم الآلة، ومعالجة اللغات الطبيعية، والرؤية الحاسوبية. وستكون الجامعة مستعدة لاستقبال أول دفعة من طلاب الدراسات العليا في شهر سبتمبر.

في هذا الأمر، يقول معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة ورئيس مجلس أمناء جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي: «مع الإقبال الكبير وتلقي آلاف الطلبات للتسجيل، أنا على ثقة بأن جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي ستسهم في رعاية ودعم وتطوير المواهب والكفاءات الاستثنائية في مجال الذكاء الاصطناعي، وستكون هذه العقول الواعدة نواة لتأسيس منظومة متكاملة من شأنها أن تنقلنا إلى عصر جديد من الابتكار والإنتاجية والنمو محلياً وإقليمياً وعالمياً».

على صعيد آخر، وقع صندوق خليفة لتطوير المشاريع مؤخراً مذكرة شراكة مع شركة فيسبوك الأميركية بهدف توفير التدريب والدعم لرواد الأعمال من النساء في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال مبادرة «فيسبوك» العالمية SheMeansBusiness، وذلك بمركز أبوظبي للشباب.

تهدف المذكرة إلى تقديم برنامج تدريبي مجاني لألف من رائدات الأعمال على مستوى الدولة، بإشراف وإدارة صندوق خليفة لتطوير المشاريع، يتضمن مجموعة من الدورات التدريبية التي تتناول عدداً من الموضوعات المهمة في مجال ريادة الأعمال، بما فيها تحديد مصادر الأفكار التجارية وتعزيز فرص نمو المشروع على المستويين الإقليمي والدولي، إلى جانب إمكانية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الفرص التجارية.

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، يعمل «صندوق خليفة لتطوير المشاريع» منذ تأسيسه عام 2007 مع أكثر من 450 رائدة أعمال، واستثمر أكثر من 316 مليون درهم في الشركات الناشئة والمتوسطة والصغيرة التي أسستها أو تقودها نساء إماراتيات، الأمر الذي أسهم في ارتفاع نسبة رائدات الأعمال الإماراتيات إلى 29.9%.

# شركات أبوظبي تقود مسيرة التطور

الشركات العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة ترفع معيار التنافسية وسباق التحدي، فضلاً عن تحقيق الأرباح عام 2019.

## نجحت

دولة الإمارات العربية المتحدة خلال السنوات الماضية في استقطاب مستثمرين ورواد أعمال وشركات ناشئة، من مختلف أنحاء العالم، ويعزى ذلك إلى دعم الحكومة غير المحدود لتبني الأفكار المبتكرة وتحويلها إلى شركات عملاقة. وقد أظهرت بيانات صادرة عن وكالة أنباء الإمارات (وام)، ارتفاع صافي الأرباح لنحو 67 شركة مدرجة في أسواق المال الإماراتية إلى نحو 75,56 مليار درهم خلال عام 2019 بزيادة مقدارها 16.9%، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2018، حيث حققت 34 شركة عاملة في أبوظبي ومدرجة في أسواق المال، أرباحاً بلغت نحو 34 مليار درهم خلال العام الماضي بزيادة تقرب من 5%، مقارنة بعام 2018.

على النحو ذاته، حققت شركة أدنوك للتوزيع، أكبر شركة إماراتية مدرجة في سوق المال، نمواً في الأرباح بنسبة 4.2% لتصل إلى 2,2 مليار درهم مدعوماً بتحسين مبيعات المنتجات غير النفطية وترشيد الإنفاق. وذكرت الشركة أنها تمكنت من تقليص الإنفاق بنحو 169 مليون درهم في عام 2019 وحافظت على نمو هامش الأرباح في قطاع الأعمال بعيداً عن النفط بنسبة 5.4%. وتتوقع أكبر موزع للوقود في الدولة تحقيق نتائج إيجابية خلال العام الحالي، وذكرت الشركة في تقرير أرباحها أنه من المتوقع تحسن نمو اقتصاد الإمارات العربية المتحدة، مدعوماً بالمبادرات الحكومية التي تم تدشينها مؤخراً والسياسات الداعمة والأثر الإيجابي الذي سيحققه معرض إكسبو 2020.

وجاء في التقرير أيضاً، أنه من المتوقع أن تسهم هذه العوامل في نمو الاقتصاد، إلى جانب الطلب على منتجات الوقود والمنتجات الأخرى. وقد بدأنا رؤية الآثار الإيجابية على أعمالنا مع تحقيق أرقام قياسية في كميات الوقود الكلية المباعة عام 2019 وكميات الوقود المباعة في القطاع التجاري خلال الربع الثالث من العام الماضي للمرة الأولى منذ الطرح الأولي لأسهم الشركة في شهر ديسمبر 2017.





## سقوط نجم بنوك الإمارات

وصلت أرباح 15 بنكاً وطنياً مدرجاً في الأسواق خلال عام 2019 إلى ما يقارب 46,86 مليار درهم وبمعدل نمو يقرب من 13.3%، مقارنة بعام 2018، وبذلك فإن أرباح البنوك تشكل نحو 62% من إجمالي الأرباح التي حققتها 67 شركة مدرجة، ما يعكس مكانة قطاع البنوك في الدولة ودوره في رفد الاقتصاد المحلي. وقد حقق بنك أبوظبي الأول الذي يعد أكبر بنوك الدولة من حيث الأصول، ارتفاعاً في صافي الأرباح، بواقع 12,5 مليار درهم في عام 2019 وبنمو يقدر بنحو 4%، مقارنة بعام 2018. في حين وصلت القروض والسلفيات الممنوحة من قبل البنك إلى 408 مليارات درهم بمعدل زيادة وصل إلى 16% على أساس سنوي و8% على التوالي. كما بلغ إجمالي ودائع العملاء 519 مليار درهم بزيادة قدرها 12% على أساس سنوي و9% على التوالي.

↑ سوق أبوظبي للوراق المالية.

↓ المقر الرئيسي لشركة اتصالات في أبوظبي.

من ناحية أخرى، شهدت مجموعة اتصالات، إحدى أكبر شركات الاتصالات في المنطقة، نمواً في صافي الأرباح بنسبة 1% لعام 2019، إضافة إلى توسع قاعدة المشتركين على مستوى المجموعة لتبلغ 14.9 مليون مشترك، بمعدل زيادة وصل إلى 6%، في حين ارتفعت الإيرادات الموحدة بنسبة 1%. ففي عام 2019، قامت الشركة بطرح عدد من المبادرات والخدمات، شملت أسرع شبكة هاتف متحرك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشبكة النطاق العريض الثابت الأسرع في دول مجلس التعاون الخليجي وأفريقيا والمنطقة العربية.

علاوة على ذلك، تقود «اتصالات» دفة التحول الرقمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث نجحت العام الماضي في إجراء أول مكالمة هاتفية بالاعتماد الكامل على شبكة الجيل الخامس بتقنية Stand-Alone 5G في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

في هذا الشأن، يقول المهندس صالح عبدالله العبدولي، الرئيس التنفيذي لمجموعة اتصالات: «تعد تقنية الجيل الخامس الجديدة بأفاق لا حصر لها، وتثري المجتمع بكثير من الحلول والخدمات الاستثنائية، وخلق فرص جديدة للقطاعات كافة، باعتبارها حاضنة لأهم التقنيات الناشئة». كما ذكرت مزود خدمات الاتصال أن الاستثمارات وضعتها في مكانة لتقديم خدمات تقوم على التقنيات الناشئة، بما فيها إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة، والكفاء الاصطناعي والروبوتات وتقنيات التحكم الذاتي. إضافة إلى تقنيات الواقع المعزز والافتراضي.

وأعرب صالح العبدولي أن الاستثمارات المتواصلة التي ضختها الشركة سعياً لارتقاء القدرات الشبكية، أسهمت في نيل «اتصالات» لقب شبكة الهاتف المتحرك الأسرع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وشبكة النطاق العريض الثابت الأسرع في دول مجلس التعاون الخليجي وأفريقيا والمنطقة العربية.





## «الاستثمارات المتواصلة التي ضختها الشركة سعياً للارتقاء بالقدرات الشبكية، أسهمت في نيل اتصالات لقب شبكة الهاتف المتحرك الأسرع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وشبكة النطاق العريض الثابت الأسرع في دول مجلس التعاون الخليجي وأفريقيا والمنطقة العربية».

المهندس صالح عبدالله العبدولي،

الرئيس التنفيذي لمجموعة اتصالات

ويقول عيسى محمد السويدي، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي التجاري: «لقد شكل عام 2019 محطة مفصلية لمجموعة بنك أبوظبي التجاري، حيث أسهم الاندماج مع بنك الاتحاد الوطني، ثم الاستحواذ على مصرف الهلال في تأسيس مجموعة مصرفية ذات نطاق واسع وكفاءة أعلى للتمكن من تحقيق المزيد من النمو وترسيخ مكانتها بوصفها مؤسسة مصرفية رائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

في الوقت الحاضر، يقدم البنك خدماته لما يزيد على مليون عميل، بمرونة عالية تمكنه من المحافظة على أدائه والتأقلم مع مختلف التغيرات الاقتصادية، والاستفادة بشكل فعال من الفرص الجديدة المتاحة.

من ناحية أخرى، سجلت الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد) نمواً بنسبة 11% في صافي أرباحها لعام 2019، بلغ 472,5 مليون درهم، مقارنةً بعام 2018.

وتشغل الشركة التي تقدم خدمات التبريد لجامع الشيخ زايد الكبير والمشروعات التطويرية على جزيرتي المارية وياس في أبوظبي وغيرها، والتي استحوذت مؤخراً على محطات مدينة مصدر لتبريد المناطق، عملياتها في ست دول مختلفة.

كما تقوم «تبريد» بدور بارز في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ذكرت الشركة أنها تسهم في توفير 2,06 مليار كيلوواط/ساعة من الكهرباء في دول مجلس التعاون الخليجي، أي ما يكفي من الطاقة لتشغيل 117500 منزل في الإمارات سنوياً.

وذكرت الشركة في بيانها الرسمي، أن هذه الوفورات أدت إلى خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بواقع 1,23 مليون طن متري، أي ما يعادل التخلص من الانبعاثات الناجمة عن 268 ألف سيارة سنوياً.

على ضوء ما سبق، لا شك أن الشركات المتطورة العملاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، تقود دفة النمو المستدام في الاقتصاد العام، مستفيدة من انخفاض أسعار الفائدة والجهود الحكومية لتقليل رسوم الأعمال وإتاحة المجال لاستقطاب المزيد من الشركات الناشئة في مختلف القطاعات. \*

↑ استحوذت الشركة الوطنية للتبريد المركزي مؤخراً على محطات مدينة مصدر لتبريد المناطق.

إلى ذلك، يقوم بنك أبوظبي الأول بدور محوري في تمويل عدد من المشروعات الضخمة، حيث أعلن في عام 2015 عن عزمه تخصيص 10 مليارات دولار أميركي لتمويل المشروعات المستدامة لما يصل إلى 10 سنوات، وهو ما تمكن من تحقيقه في عام 2019 (وقبل فصي 6 أعوام من انتهاء الفترة المقررة).

ويتوقع البنك أن يسهم عدد من العوامل المحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة في تحفيز النمو الاقتصادي الوطني، حيث أوضح في تقرير التحليل ومناقشة الإدارة للربع الرابع من عام 2019، أنه من المتوقع ارتفاع إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لدولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 2.5% في عام 2020، مقارنة مع 1.75% في عام 2019. ومن المتوقع أيضاً، انتعاش النشاط الاقتصادي في أعقاب زيادة الإنفاق الحكومي وخطط التحفيز الاقتصادي، إلى جانب الأثر الإيجابي لإكسبو 2020 دبي، والإصلاحات الهيكلية الأخيرة الرامية لتعزيز النمو السكاني ودعم نمو القطاع الخاص وأعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وفي سياق متصل، حقق بنك أبوظبي التجاري الذي شهد العام الماضي عملية دمج مع بنك الاتحاد الوطني ومصرف الهلال، أداءً مالياً بارزاً وراسخاً، حيث أفاد تقرير الأداء المالي بأن البنك حقق أرباحاً صافية بلغت 5,244 مليار درهم مع تحقيق عوائد مجزية على حقوق المساهمين بنسبة 11.2%.



# أسس راسخة



طموحات دولة الإمارات العربية المتحدة للاستثمار في مجموعة من القطاعات، مثل الصناعة والسياحة والتكنولوجيا وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة وغيرها، تدعمها عقارات مجهزة بالكامل.



## يمنح

توافر الوحدات السكنية والمساحات التجارية بدولة الإمارات العربية المتحدة، الثقة بين المستثمرين لاستئجار أو شراء مساحات مكتبية من الطراز المرموق، وفي مجتمعات تتوافق واستثماراتهم وأعمالهم بأسعار مؤاتية تناسب الميزانيات كافة.

وتصب هذه الميزة في مصلحة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في الوقت الذي تبذل دولة الإمارات العربية المتحدة جهوداً حثيثة بهدف تذييل القيود الاقتصادية واستقطاب المستثمرين ورواد الأعمال من أصحاب الخبرات المتخصصة والكفاءات العالية الذين يملكون قداماً في قيادة الركب نحو النمو وتحقيق أقصى فائدة خلال السنوات المقبلة.

وبحسب وكالة الاستشارات العقارية الرائدة، «سافيلز»، فإن قطاع العقار في الدولة سيشكل الدعامة الرئيسية لناموها خلال السنوات الخمسين المقبلة.

وأشار تقرير «سافيلز» الجديد الذي تناول معطيات القطاع على المدى الطويل، وبناء على الاهتمامات التي تلقته الشركة، إلى أن حصة المستأجرين في دولة الإمارات العربية المتحدة، قد شهدت ارتفاعاً خلال الأشهر الـ 12 الماضية.

وأظهر التقرير أن 15% من إجمالي الاستفسارات الواردة حول وحدات شاغرة في أبوظبي، كانت لأفراد انتقلوا مؤخراً إلى المدينة، أو يخططون للانتقال في المستقبل القريب.

علاوة على ذلك، أدت زيادة عدد السكان وتوافر فرص العمل، إلى نمو الطلب على العقارات.

كما ذكر تقرير «سافيلز»، أن عدد العاملين في القطاع الخاص بدولة الإمارات العربية المتحدة في الربع الثالث من عام 2019 وصل إلى ما يقرب من 5,05 ملايين موظف.

ووفقاً لبيانات صادرة عن وزارة الموارد البشرية والتوطين، فإن إجمالي رخص العمل الجديدة التي تم إصدارها في الدولة ارتفع بواقع 110912 رخصة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام نفسه، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2018.

من جهة أخرى، أفادت وكالة جونز لانغ لاسال المتخصصة في قطاع العقار، بأن القرار الحكومي الذي يقضي بالسماح للمستثمرين الأجانب بحق تملك الشركات العاملة في الدولة بنسبة 100%، سوف يستقطب العديد منهم، ما ينعكس على زيادة عدد فرص العمل، فضلاً عن دعم النمو الاقتصادي.

ذكرت الوكالة في تقريرها أن هذا القرار سيؤدي إلى زيادة الطلب على سوق العقارات، سواء على مساحات المكاتب أو المساكن أو الضيافة للمسافرين بغرض الأعمال وغيرها. كما أنه من المتوقع أن يساهم القانون الجديد في زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مع سعي عدد من الشركات العالمية إلى تدشين وتوسعة أعمالها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

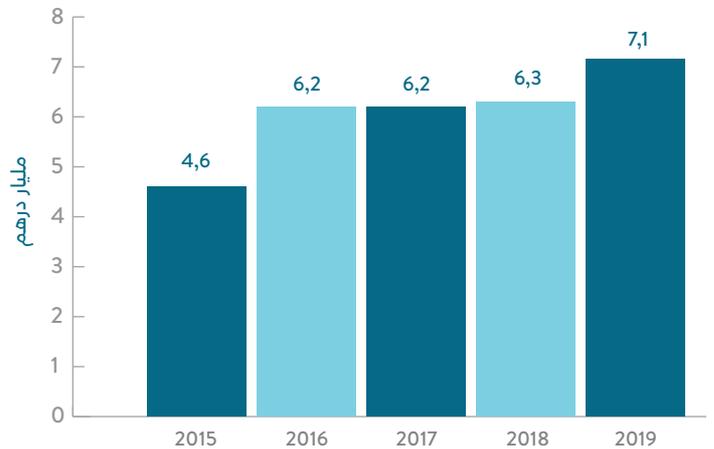
في هذا السياق، تبوّأت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول عربياً والـ 21 عالمياً ضمن مؤشر مرونة سوق العمل العالمي الذي تم إصدار نسخته لعام 2020 في سويسرا في جلسة خاصة على هامش انعقاد اجتماعات القمة الخمسين للمنتدى الاقتصادي العالمي، والذي يقيس جاهزية البلدان لمستقبل العمل على صعيد الرؤية والاستراتيجية والسياسات والمؤسسات وكيفية تكريس قدرات الكوادر لقيادة مسيرة التنمية.

وجاء في استطلاع المؤشر، تفوق الإمارات العربية المتحدة على بقية دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في محور الهيكلية وذلك نظراً إلى تنوع القاعدة الاقتصادية.

كما تفوق الدولة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في محور تميز البنية التحتية، حيث توفر أبراجاً تحتضن مكاتب رائعة ومساحات سكنية تستقطب بشكل كبير الكوادر من ذوي الكفاءات والاختصاصات.

↑ أعلنت شركة الدار العقارية عن مبيعات قياسية مدعومة بمشروعات تطويرية جديدة مثل الريمان، الريمان 2، ليا، والسعديات ريزيرف.

## نمو عوائد شركة الدار العقارية خلال السنوات الخمس الماضية



وذكرت وكالة الاستشارات أنه في الوقت الذي يقوم فيه مشغلو مساحات العمل المشتركة العالميون بتقييم ودراسة الاختيارات والاستراتيجيات لتوسيع عملياتهم في البلاد، عمد أحد أكبر مشغلي مساحات العمل المشترك، «وي وورك»، إلى تدشين أول مقر لها في سوق أبوظبي العالمي في الوقت الذي عززت فيه العاصمة بشكل كبير بيئة العمل للشركات الناشئة في المنطقة.

يقول أنتوني يزبك، المدير العام للعمليات الدولية بشركة وي وورك: «تستقطب العاصمة أبوظبي مؤسسي الشركات المبتكرة والمؤسسات القائمة ورواد الأعمال والشركات الناشئة من جميع أنحاء العالم».

على نحو متصل، انعكس انتعاش قطاع العقار في العوائد السنوية الإيجابية التي حققتها «الدار العقارية»، المطور العقاري الأكبر في العاصمة أبوظبي، حيث حققت الشركة في عام 2019 نمواً نسبته 4% في إجمالي الأرباح وزيادة في العوائد بنسبة 14%، مقارنة بعام 2018.

كما أعلنت الشركة عن مبيعات قياسية من مشروعاتها التطويرية خلال عام 2019، بلغت 4 مليارات درهم وبنسبة نمو وصلت إلى 53%، نتيجة لإطلاق مشروعات جديدة (الريمان، الريمان 2، ليا، والسعديات ريزرز) إلى جانب المبيعات القوية لمشروعات ياس إيكس ووست ياس وممشى السعديات.

وأوضح معالي محمد خليفة المبارك، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مجلس إدارة الدار العقارية، أن جهود التنوع الاقتصادي تسهم في خلق فرص جديدة واعدة في قطاع العقار، وأضاف: «يستفيد القطاع العقاري في أبوظبي من النقلة النوعية التي يشهدها الاقتصاد المحلي نحو ترسيخ مكانة أبوظبي مركزاً عالمياً رائداً للثقافة والتبادل التجاري ومزاولة الأعمال، ويعود الفضل في ذلك إلى الاستثمارات الحكومية والخطط والسياسات الجديدة الداعمة لقطاع الأعمال. وقد تمكنت الدار العقارية، انطلاقاً من موقعها شركة رائدة في السوق العقارية، من مواكبة التغيرات المتسارعة والاستفادة من الفرص الناشئة لتحقيق قيمة إضافية لمساهميها، وسوف تسهم محفظتنا الفريدة من المشروعات الاستثمارية ومحفظة الأراضي الكبيرة التابعة لنا في تعزيز قدرتنا على توزيع أرباح مجزية لمساهميننا».



## «يستفيد القطاع العقاري في أبوظبي من النقلة النوعية التي يشهدها الاقتصاد المحلي نحو ترسيخ مكانة أبوظبي مركزاً عالمياً رائداً للثقافة والتبادل التجاري ومزاولة الأعمال، ويعود الفضل في ذلك إلى الاستثمارات الحكومية والخطط والسياسات الجديدة الداعمة لقطاع الأعمال».

### معالي محمد خليفة المبارك،

عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مجلس إدارة شركة الدار العقارية

ولم يكن مفاجئاً أن تتبوأ دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول إقليمياً والتاسع عالمياً ضمن مؤشر أفضل البلدان للعيش والعمل للمغتربين، وذلك وفقاً للتقرير الصادر من بنك HSBC، حيث أظهر تقرير البنك أن الإمارات تفوقت على عدد من الوجهات العالمية مثل هونغ كونغ وفرنسا والسويد واليابان والمملكة المتحدة.

### عروض مغرية

تُظهر الحكومة الإماراتية التزامها التام نحو بناء اقتصاد يتسم بالتنافسية والاستدامة، ونتيجة لتطبيق مبادرات جديدة خلال الأشهر القليلة المقبلة، فمن المرجح أن يشهد السوق تحسناً ملحوظاً. وقد أسهم انفتاح السوق أمام المستثمرين الأجانب وإطلاق مشروعات سكنية بنظام التملك الحر في أبوظبي في زيادة الإقبال على الوحدات العقارية، ما يمنح رواد الأعمال الفرصة لتوسعة آفاق أعمالهم.

وسلط تقرير «سافيلز» الضوء على تقنية الزراعة الرأسية والمطابخ السحابية والتكنولوجيا المالية والشركات الناشئة ومشغلي مساحات العمل والسكن المشترك التي تشكل بعضاً من المصطلحات الرائجة، والتي ستؤثر على مشهد القطاع العقاري بشكل كبير في الدولة.

## مصطلحات رائجة ستؤثر على مشهد العقار في دولة الإمارات العربية المتحدة

الشركات الناشئة

التكنولوجيا المالية

الزراعة الرأسية

مساحات العمل والسكن المشتركة

المطابخ السحابية

# حصار العلاقات الاقتصادية

تستمر دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في تعزيز شراكتهما طويلة الأمد وبحث مجالات جديدة لدعم عجلة النمو الاقتصادي في البلدين الصديقين.

والمجوهرات، في حين كان للألمنيوم، والمنتجات البترولية والحديد والأجهزة المنزلية والمجوهرات، حصة الأسد في مجمل الصادرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بحسب مركز التجارة الدولي. وتتطلع الشركات الأمريكية التي تبحث عن فرص استثمارية في الأسواق النامية، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، لكونها نقطة تلاقي الشرق والغرب، إذ تعد بوابة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب جنوب آسيا وأفريقيا وبلدان آسيا الوسطى. وفي مقابلة مع وكالة أنباء الإمارات (وام)، ذكر سفير الولايات المتحدة لدى الدولة، جون راكولاتا، أن بلاده تسعى إلى تنفيذ استراتيجية شاملة طويلة الأمد مع الإمارات العربية المتحدة، لضمان استمرار العلاقات بينهما لمدة تتجاوز المدى القصير، وتصل إلى 100 عام من الآن.

وأضاف: «إن وضع استراتيجية شاملة طويلة الأمد يعد أمراً ضرورياً لضمان استمرار العلاقات الثنائية، ليس فقط للعشرة أو العشرين عاماً المقبلة، بل لخمسين أو مائة عام من الآن».

**تسعى** الولايات المتحدة الأمريكية التي تتمتع بأكبر اقتصاد في العالم إلى الاستفادة من المحفزات المالية من جانب الإدارة الحالية في الوقت الراهن، إلى جانب أسعار الفائدة المنخفضة والابتكار التكنولوجي التي تسهم جميعها في تحول الاقتصاد العالمي بشكل جذري. من ناحية أخرى، تتطلع الإمارات العربية المتحدة إلى تعزيز عامل الابتكار في الاقتصاد المحلي، وتطوير وتوسيع خدماتها المالية. في الوقت ذاته تبحث الحكومة سبلاً جديدة لتطوير شراكاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية والارتقاء بها إلى مستويات أعلى. ووفقاً لمكتب الإحصاء الأميركي وصل إجمالي التجارة بين الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة على مدى السنوات الخمس الماضية، إلى نحو 25 مليار دولار أميركي، ما يجعل الدولة السوق الأكبر للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط. تركزت غالبية الصادرات الأمريكية إلى الإمارات العربية المتحدة على الطائرات والألات والمعدات والمركبات والأجهزة المنزلية





**«إن وضع استراتيجية شاملة طويلة الأمد يعد أمراً ضرورياً لضمان استمرار العلاقات الثنائية، ليس فقط للعشرة أو العشرين عاماً المقبلة، بل لخمسين أو مائة عام من الآن.»**

**جون راكولتا،**

سفير الولايات المتحدة لدى الدولة

واستطرد السفير الأميركي الذي استهل أعمال منصبه العام الماضي بقوله: «العنصر الرئيس الذي يمكنني إضافته إلى العلاقات الثنائية، وله قيمة كبيرة، هو تطوير المصالح التجارية الأميركية - الإماراتية بطريقة شاملة تمتد إلى ما هو أبعد من التجارة عبر الانتقال إلى استثمارات مشتركة كبيرة. إضافة إلى العديد من المكونات الأخرى الضرورية للإسهام في الانتقال من مرحلة الاعتماد على النفط إلى الاعتماد على اقتصاد قائم على المعرفة.»

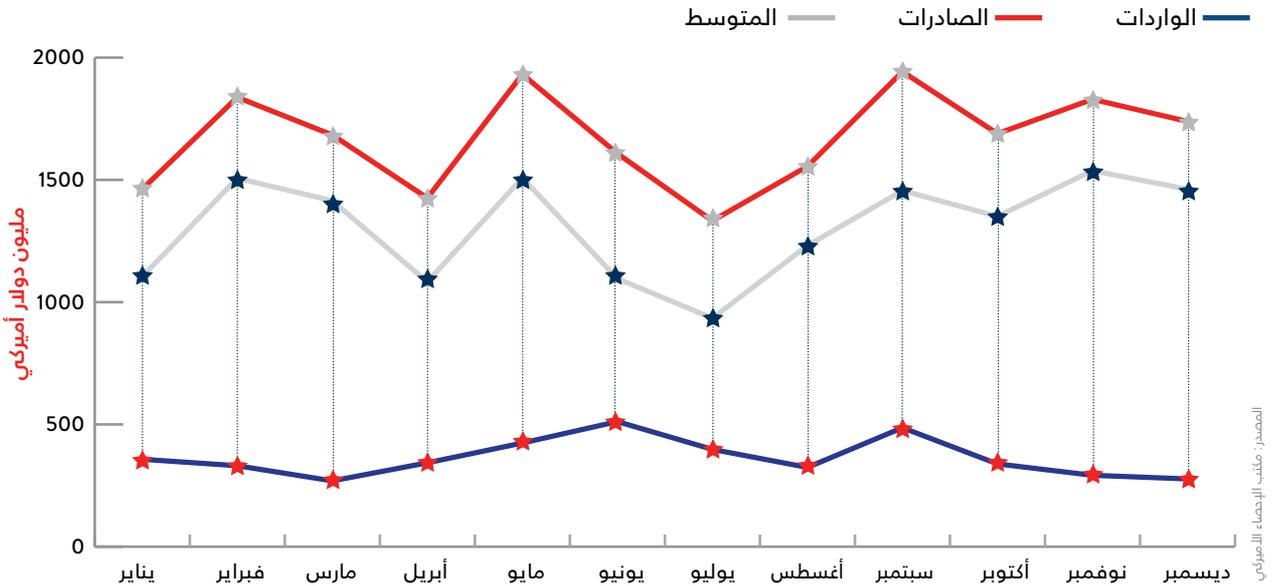
في شهر يناير مطلع العام الحالي، جمع لقاء بين سعادة إيان ستيف مساعد وزير التجارة الأميركي، وسعادة عبدالله بن أحمد آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية، لبحث سبل زيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون في القطاعات المهمة والحيوية، بما في ذلك التكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي واقتصاد مبتكر قائم على المعرفة.

خلال هذا اللقاء، سلط عبدالله بن أحمد آل صالح، الضوء على مائة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، مؤكداً على أهمية تكثيف اللقاءات بين رجال الأعمال والمستثمرين من البلدين للباحث وتبادل وجهات النظر حول الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين.

وكان للعديد من الشركات الأميركية، مثل «جنرال إلكتريك» و«بوينج» حضور بارز في دولة الإمارات العربية المتحدة. إضافة إلى قيام العديد من الشركات والمؤسسات من ممارسة أعمالها في السوق المحلي للاستفادة من الاقتصاد المتنامي في المنطقة.

ففي العام الماضي، افتتحت شركة ريثيون الأميركية المتخصصة في قطاع صناعة الطائرات، مقرها الجديد في برج المقام بسوق أبوظبي العالمي.

## حجم التبادلات التجارية بين الولايات المتحدة الأميركية والإمارات العربية المتحدة عام 2019



المصدر: مكتب الإحصاء الأميركي



كما استثمرت «مبادلة للاستثمار» نحو 100 مليار دولار أميركي في الولايات المتحدة. يقول وليد المهيري، نائب الرئيس التنفيذي لمبادلة للاستثمار خلال مؤتمر سولت بأبوظبي: «ما يشير به ذلك هو أن معادلة المخاطرة والعائد من وجهة نظرنا ناجحة في الولايات المتحدة الأميركية». وأضاف: «إن أغلب الاستثمارات مباشرة مع استثمار نسبة صغيرة بشكل غير مباشر من خلال الصناديق». مما لا شك فيه أن الولايات المتحدة الأميركية تستمر في كونها قطباً جذاباً للأعمال والاستثمارات واحتلال مكانة بارزة، خاصة في مرحلة تشهد نمواً قوياً في الاقتصاد مدفوعاً بتغييرات هيكلية وارتفاع عدد السكان وطرح حوافز جديدة ومعدلات فائدة منخفضة.

إلى ذلك، أعادت الولايات المتحدة المفاوضات في اتفاقيات تجارية مع كندا والمكسيك وكوريا الجنوبية واليابان، وهي الآن في خضم محادثات مع المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لدخول أسواقها ومنح الشركات الأميركية ميزة كبيرة وقدرة ولوج مميزة لمختلف الأسواق العالمية. كما سيخدم برنامج البنية التحتية الأميركي المزعم انطلاقه العام الحالي مع بداية جني ثماره مطلع عام 2021، بشكل كبير القطاع الخاص ومؤسسات الاستثمار الدولية.

جاء في بيان صادر عن البيت الأبيض: «نتوقع نمواً في المخرجات الحقيقية للاقتصاد الأميركي بمعدل 2.9% سنوياً خلال الفترة الواقعة بين 2019 و2030»، مشيراً إلى أن نسبة التضخم ستثبت عند 2% في حين ستبقى معدلات البطالة السنوية عند 4% ذلك إن لم يكن أقل. وذكر البيان أيضاً، أن من شأن السياسات الداعمة للنمو استقطاب الاستثمارات الضخمة وتشجيع المزيد من الأشخاص لدخول سوق العمل والإسهام في زيادة أجور الأعمال الاستثمارية ورفع التنافسية. وحتى على ضوء النجاح الأخير، فإنه لا يزال هناك مجال لتوسع الاقتصاد الأميركي، خاصة إذا تكللت جهود الحكومة على صعيد التجارة الدولية بالنتائج الإيجابية وتجاوزت التوقعات. \*

↑ سعادة إيان ستيف مساعد وزير التجارة الأميركي، في لقاء تم مؤخراً، مع سعادة عبدالله بن أحمد آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية، بهدف بحث سبل زيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون في القطاعات المهمة والحيوية.

وعن هذا الأمر، أشار مطر الرميثي، الرئيس التنفيذي لوحدة التطوير الصناعي في مجلس التوازن الاقتصادي المتخصص في تأهيل وتطوير قطاع الدفاع في الدولة، إلى أن ريثيون ستستفيد من المزايا التنافسية التي تنسم بها الإمارة، بما في ذلك استقرارها الاقتصادي والسياسي وبنيتها التحتية المتينة والإجراءات والعمليات المُبسَّطة فيها. وهو يؤكّد مكانة أبوظبي بوصفها الوجهة الاستثمارية المفضلة في المنطقة للشركات العالمية. وعلى نحو متصل، تعد عملاق التكنولوجيا الأميركية «مايكروسوفت»، شريكاً مؤسساً لمنصة «Hub71» التي تعد مركزاً جديداً لدعم التكنولوجيا في سوق أبوظبي العالمي تهدف إلى تنمية الابتكار وتطويره في المنطقة. وستقوم «مايكروسوفت» بدور محوري بوصفها شريكاً تقنياً عالمياً، في حين سيكون صندوق سوفت بنك الداعم الاستثماري للقيام بمركز ابتكار رئيس بالمنطقة، إلى جانب شركة مبادلة للاستثمار.

من ناحية أخرى، تهدف العاصمة الإماراتية أبوظبي، إلى استقطاب السياح الأميركيين إلى البلاد، ففي شهر فبراير شاركت الإمارة بمعرض نيويورك تايمز للسفر والسياحة الذي نظّمته دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بالتعاون مع الاتحاد للطيران.

يقول علي حسن الشيبية، المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق بالإنابة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «تعد أبوظبي وجهة حيوية تجمع بين الطابع العصري الحديث والاحتفاء بالتقاليد والتراث الصحراوي الأصيل، حيث تمتلك إمارة أبوظبي مجموعة واسعة من المعالم السياحية والتجارب المتميزة التي تتجدد باستمرار، بما في ذلك أكبر مدن الألعاب الترفيهية الداخلية في العالم ومتحف اللوفر أبوظبي والصروح والمواقع الثقافية والتاريخية إلى جانب الفعاليات والبرامج التي ننظمها على مدار العام، في حين يشهد العام الحالي، استضافة معرض إكسبو 2020 دبي الذي يعتبر الحدث الأروع والأضخم في العالم، وستقوم العاصمة الإماراتية بدور رئيس فيه».

وأضاف الشيبية: «تعد إمارة أبوظبي اليوم وجهة مميزة، تثير فضول المسافرين من مختلف الفئات، لذلك حرصنا على اغتنام هذه الفرصة لتعزيز حضور وجهتنا في معرض نيويورك تايمز للسفر والسياحة».

كما تعمل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي مع شركة جوجل، في تخصيص الرسائل السياحية الموجهة إلى الأسواق الرئيسية، الأمر الذي يسهم في استقطاب قطاعات جديدة من الزوار. ونتيجة لذلك، ازدادت نسبة الذين يستخدمون محرك البحث للاستفسار عن أبوظبي من قبل المستخدمين الأميركيين بنسبة 13%.

## علاقات ثنائية مشتركة

في الوقت الذي تسعى فيه دولة الإمارات العربية المتحدة إلى استقطاب الشركات الأميركية إلى ربوعها، تبحث الشركات الإماراتية عن فرص استثمارية واعدة في أسواق أكبر اقتصاد بالعالم.

فوفقاً لجهاز أبوظبي للاستثمار، تركز أعمال واستثمارات الجهاز على الولايات المتحدة الأميركية بنسبة تراوح بين 35% و50% من محفظة أعمالها، لتكون بذلك المنطقة الأكثر تركيزاً لاستثماراتها.



## بحث التعاون التجاري والاستثماري بين غرفة أبوظبي وأذربيجان

وأكد سعادة المهيري أن حجم الفرص الاستثمارية والتجارية التي توفرها أبوظبي، ومنظومة التشريعات الاقتصادية والمزايا النسبية التي تمتلكها دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، جعلها أبرز وأفضل وجهة جاذبة للاستثمار الأجنبي على مستوى العالم. مشدداً على أن غرفة أبوظبي لن تذخر جهداً لدعم العلاقات مع جمهورية أذربيجان إلى أفق عالية، والمساعدة في التعرف إلى الفرص المتاحة للاستثمار، داعياً الشركات والمستثمرين الأذربيجانيين للحضور والمشاركة في معرض سيال الذي يقام سنوياً في العاصمة الإماراتية.

من جانبه، عبر سعادة ماهر علييف عن سروره بالحفاوة والترحيب البالغين من قِبَل القائمين على غرفة أبوظبي، مؤكداً على عمق ومتانة العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية أذربيجان. ودعا سعادة علييف الشركات والمؤسسات الإماراتية ورجال الأعمال والمستثمرين إلى الاستثمار في أذربيجان، حيث تتوفر بها العديد من المجالات الاستثمارية، خاصة في مجال الزراعة والمواد الغذائية، مفيداً بأن هذه الشركات يمكنها الاستفادة من التسهيلات التي توفرها أذربيجان لإطلاق أعمالهم والاستثمار فيها.

كما أشاد سعادة علييف بالتطور الاقتصادي الذي تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة بوجه عام، وإمارة أبوظبي على وجه الخصوص، وما تمتلكه من بنية تحتية وخدمات نوعية لكل أنواع الاستثمار، داعياً الشركات ورجال الأعمال في بلاده إلى التعاون مع رجال الأعمال الإماراتيين والشركات الإماراتية بإقامة معرض إماراتي أذربيجاني مشترك في أبوظبي.

استقبل سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، سعادة ماهر محمد علييف سفير جمهورية أذربيجان وبرفقته جاويد موساييف مستشار السفارة الأذربيجانية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور السيد عبدالله غرير القبيسي نائب مدير عام الغرفة.

في بداية اللقاء رحب مدير عام غرفة أبوظبي بسفير جمهورية أذربيجان لدى الدولة والوفد المرافق له، معرباً عن أمله في أن تثمر هذه الزيارة في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وثمن سعادة محمد المهيري العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين الإمارات وأذربيجان، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين الشركات والمؤسسات في كلا البلدين، والتعرف إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في العديد من المجالات.

واستعرض مدير عام غرفة أبوظبي أهم الفرص لتنمية علاقات التعاون التجاري والاستثماري المشترك بين مجتمع الأعمال وفعالياته لدى البلدين الصديقين، مشيراً إلى أهم المبادرات التي تتبناها الغرفة، مثل جائزة رواد المستقبل، وهي برنامج متكامل يسعى إلى تعريف الابتكار والإبداع في ريادة الأعمال بوصفها مفهوماً وفكراً لبناء أجيال واعدة متميزة من رواد الأعمال القادرين على الإبداع والابتكار في بيئة تنافسية. وهناك جائزة الشيخ خليفة للامتياز التي أطلقتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في عام 1999 كبرنامج عمل وخريطة طريق ومنهجية للتطوير المستمر بهدف تعزيز القدرة التنافسية لقطاع الأعمال في أبو ظبي والإمارات. وكذلك جائزة الغرفة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تهتم بتنمية الروح الاستثمارية لدى الشباب، وتشجيعهم على الدخول في مشروعات صغيرة ومتوسطة.

## تحفيز التعاون الاقتصادي مع أفغانستان

من جانبه أكد أحمد ساير داودزي حرص مجتمع الأعمال في بلاده على تعزيز العلاقات التجارية، وفتح قنوات ومحاو جديدة للتعرف إلى الفرص الاستثمارية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتبادل الزيارات والوفود التجارية مع غرفة أبوظبي ورغبة حكومة بلاده في توطيد العلاقات بين البلدين وتشكيل مجلس رجال أعمال إماراتي أفغاني مشترك.

بحضور السيد عبدالله غرير القببسي وهلال محمد الهاملي، نائبي المدير العام، وأشاد سعادة المهيري بمدى متانة وعمق علاقات التعاون التي تربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية أفغانستان الإسلامية، مؤكداً أن غرفة أبوظبي على أتم الاستعداد لتقديم الإمكانيات كافة، لدفع مجالات التعاون الاقتصادي مع جمهورية أفغانستان الإسلامية.

بحثت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والسفارة الأفغانية لدى الدولة سبل تنمية التعاون التجاري والاقتصادي والجهود المبذولة لتنمية المبادلات التجارية وتنشيط الاتصالات بين رجال الأعمال في إمارة أبوظبي وجمهورية أفغانستان. وتم ذلك لقاء سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، بالسيد أحمد ساير داودزي المستشار الاقتصادي لسفارة جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى الدولة،



## غرفة أبوظبي تبحث التعاون التجاري والاستثماري مع كوستاريكا



من جهته، رحب بيدرو بيروتتي بحفاوة الاستقبال، وأشار إلى أن إمارة أبوظبي نجحت في تعزيز مكانتها وجهة رائدة للأعمال والاستثمار على مستوى المنطقة والعالم، وأوضح بيدرو بيروتتي أن لدى كوستاريكا العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة أمام الشركات الإماراتية، خاصة في قطاعات الزراعة، والسياحة والبنية التحتية متمنياً تعزيز علاقات التعاون الاستثماري بين البلدين.

استقبل السيد عبدالله غرير القببسي، نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في المقر الرئيس للغرفة بالعاصمة الإماراتية مؤخراً، مدير عام وكالة الترويج في كوستاريكا بيدرو بيروتتي، بهدف بحث سبل التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين الصديقين، وذلك بحضور سعادة فرانسيسكو شاكون إيرنانديس سفير كوستاريكا لدى الدولة. وأشاد السيد القببسي خلال الاجتماع بالعلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي بين البلدين، وأكد أن الجهات المعنية في إمارة أبوظبي وفرت السبل والتسهيلات كافة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية والعمل في عدد من القطاعات والمجالات التي تركز عليها رؤية أبوظبي الاقتصادية في إطار سياسة التنويع الاقتصادي، خاصة في قطاعات التعليم والنقل والخدمات المالية والاتصالات والتكنولوجيا الحيوية والبتروكيماوية والمعدات الطبية والطيران والرعاية الصحية والزراعة. كما لفت السيد القببسي إلى أهمية قيام الشركات من كوستاريكا بزيارة أبوظبي والتعرف إلى بيئة الأعمال والاستثمار بها، وبحث فرص التعاون بينها والشركات الإماراتية، في ظل الاهتمام المشترك لتعزيز العلاقات الثنائية ورفع حجم الأعمال والتبادل التجاري إلى مستويات غير مسبوقة. وأكد أن غرفة أبوظبي على أتم الاستعداد لدعم الشركات الكوستاريكية الراغبة في العمل والاستثمار في إمارة أبوظبي وتذليل الصعوبات أمامها عبر توفير التسهيلات كافة لإنجاح استثماراتها في الإمارة.



## غرفة أبوظبي تستقبل وفداً كورياً جنوبياً يمثل الشركات الناشئة

بحثت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تعزيز التعاون الاقتصادي مع وفد تجاري من كوريا الجنوبية يمثل الشركات الناشئة التابعة لمحافظة جانجنام - جو، وذلك خلال اجتماع عقد في مقر الغرفة بأبوظبي. وأوضح راشد طارش القبيسي، مستشار غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، أن مثل هذه الزيارات مهمة وتسهم في الارتقاء بعلاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الصديقين، حيث تعد جمهورية كوريا الجنوبية أحد أهم الشركاء التجاريين بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة بصفة عامة، وإمارة أبوظبي بصفة خاصة.

وانتهى القبيسي كلمته مؤكداً أن غرفة أبوظبي على استعداد لدعم الشركات الكورية الجنوبية الراجعة في العمل والاستثمار في إمارة أبوظبي وتوفير كل التسهيلات اللازمة لإنجاح الاستثمارات الكورية في الإمارة.

من جانبه، توجه لي دون كي، رئيس الوفد التجاري الكوري بالشكر والإشادة بكرم الضيافة وحسن استقبال غرفة أبوظبي. وأضاف أن اللقاء سيفتح مزيداً من الفرص أمام الشركات في كلا البلدين الصديقين لتعزيز الفرص الاستثمارية وبحث أفضل الطرق للتعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.



علاوة على ذلك، أكد القبيسي على أهمية لقاء رجال الأعمال والمستثمرين الراجعين في تعزيز التعاون المشترك، وأهمية قيام الشركات والمؤسسات الصناعية الكورية بتأسيس وحدات إنتاجية وتجميعية لها في إمارة أبوظبي، موضحاً أن إمارة أبوظبي تتمتع بكل العوامل الجاذبة للاستثمار وإقامة الشركات، بما في ذلك البنية التحتية والتسهيلات والخدمات، فضلاً عن القوانين والتشريعات التي توفر كل عوامل النجاح للمشروعات والشركات، والاستفادة مما توفره المناطق الاقتصادية. كما ذكر القبيسي أن الهيئات المعنية في إمارة أبوظبي حرصت على توفير السبل والتسهيلات كافة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية والعمل في عدد من القطاعات والمجالات التي تركز عليها رؤية أبوظبي الاقتصادية في إطار سياسة التنوع الاقتصادي، ومن أهم هذه القطاعات التعليم والنقل والخدمات المالية والاتصالات والتكنولوجيا الحيوية والبيروكيماوية والمعدات الطبية والطيران والرعاية الصحية والزراعة وتوفر هذه الرؤية فرصاً استثمارية كبيرة للشركات الكورية لتعزيز استثماراتها ومساهمتها في دعم هذه الرؤية وعملية التنمية المستدامة في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة. وأشار إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعد من أكبر الأسواق بالنسبة للصناعات الكورية، خاصة